

المسائل المنتخبة

و

الرسالة والوسيلة

مؤلفة القاضي حبيب الرحمن الفرملي الباكستاني

دكانة ومقام پر مولد نعل مردان پاکستان

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفاتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٦ هجرى ١٩٧٦ ميلادى

المسائل المنتخبة

وقد

الرسالة والوسيلة

مؤلفة الفاضل جيب الحق الفرملي الباكستاني

والعناية ومقام پرمبول نعلع مردان پاكستان؛

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٦ هجري ١٩٧٦ ميلادي

Isik Bookstore presents this
gift to your noble person

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي العظيم والصلوة على النبي الكريم وعلى آله العزيم العظيم والعيم -
أَمَّا بَعْدُ فيقول طالب الحق القاضي جيب الحق ابن القاضي عبد الحق الفرم لموى
 (سكنه برمل) مولداً وصكناً من ضلع مردان مسككت باكستان غفر الله لي ولوالدي واولادي
 ولكل من له الحق على تابعا وصيوغا وان هذه رسالة ملخصة من كتب الدين ومختصرة من
 رسالتى وسيلة الحبيب الى الحبيب ودعوة المستجيب الى المجيب وازدت عليها بعض مسائل
 ضرورية وسميتها بالمسائل المنتخبة فى الرسالة والوسيلة اللهم اجعلها وسيلة للمؤمنين
 آمين .

اللوهية والتوحيد وجوب واجب الوجود!

اعلم ان من اشد ضروريات دين الاسلام اقرار الالوهية واعتقاده لله تعالى و
 هذا امر لم ينكره الكفرة ايضا سوى الدهريين كما فى اللام المبين **وَلَا تَسْأَلُوهُم مِّنْ خَلْقِ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَشَجَرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ - بِمَا عَنكَبُوْتُمْ تَسْأَلُوْنَ رَبَّ
 السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَيَقُوْلُنَّ لَنْ نَّعْبُدَ اِلٰهًا سِوَا رَبِّنَا الَّذِيْ
 وَمَا احسن ما قال البدوى فى جنواب المسائل حيث اجاب الشجرة تدل على البعير واثر
 الاقدام يدل على المسير فالسمااء ذات الابراج والارض ذات الفجاج كيف لا تدلان على وجود
 الاله اللطيف الخبير .**

وهو صوف باوصاف الكمال	اله الخلق مولانا قديم
ان هذا الماء ملكه الصمد	فلسان الكون عنده ناطق
دعائى عن نظير والفرود	اجل خالق عن مثال سابق
قياس كارگراز كار بر دار	چو ديدى كار او در كارگر آر
كيا شد نقشه بار نقش بندى جاه	بود نقشه دل بر هو شمشير

التوحيد اساس الدين

التوحيد نفى التشبيه والتعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فمن يخلق
 كمن لا يخلق وأيضا التوحيد افراد الله تعالى في الاعتقاد والعبادة كما في ايات المحكمات
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (الاخلاص)
 قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
 شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - (مجادل عمران)
 وفي كل شيء له آية دليل على انه واحد.

وما ارسلنا قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدني وني رب العالمين
 قل لو كان مع آلهة كما يقولون اذ لا يتخوا الى ذي العرش سبيلا - (پ ۱۵)
 لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فبما ان الله رب العرش عما يصفون ه يا ويا
 لله ما في السموات وما في الارض (خاتمة البقرة) تبارك
 الذي بيده الملك - (سورة الملك) له ما في السموات
 وما في الارض (آية الكرسي) بيده ملكوت كل شيء - (پ ۱۴ ع)

الملك لله وهو مالكه :-

الحكم والعبادة له :-
 ان الحكم الا لله امران لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم (پ ۱۲)
 والله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها الآية -

رب الرعد، يسبحه الله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم (پ ۲۸ المجمع)
 وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - (پ ۱۵ الاسراء)
 هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (پ ۲۱ الحشر)
 والله الا سماء حسنى فادعوه بها وزدوا الذين يسجدون في اسماء ربهم (پ ۱۴ الاعراف)

سرورنى زيبا فقط اس ذات بے ہمتا کو ہے

حکراں ہے اک وہی باقی بتان اذرى :-

سورے آکاسے فرامد کائنات :-
 نفی ہے اثبات مرگ امتان :-

متولی است از درو دیوار
 بکشی در دو چشم پر زنگار

در مقام لایا ساید حیات

لا والا ساد برگ امتان

چشم بکش که جلوہ دلدار

سرمه گرز نور بی بیبصر

الرسالة والنبوة؟

ثم يلزم حقا اعتقاد وجود الملائكة وحقبة الكتب المنزلة وتصديق الرسل الخ
والرسول ههنا بمعنى عام يشمل النبي والرسول اتفاقا كما فسر صاحب الحسيني و
بيان القرآن وغيرهما.

ق- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ بِ ٣ خاتمة البقرة -

ففي بعض التفاسير فأدم - أول الانبياء و محمد عليه الصلوة والسلام اخرهم وخاتمهم
ق- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِنُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ - بِ النساء

وحق لازم تصديق رسل واملأك كرام بالتوال (تقديره الى)
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيرة وشره من الله
تعالى والبعث بعد الموت - آمنت بالله كما هو باسماؤه الخ -

الرسالة العامة

الرسالة العامة الملائكة المتأخدة الى يوم القيمة رسالة آخر الانبياء محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم العربي المكي ثم المدني لانه ارسل الى العرب والعجم الانس والجن
ق- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ بِ ١٢ طه
ق- قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ إِنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّسُلِ ١٩ الجن

فلمعوم رسالته دامت شريعته الى يوم القيمة وعليه الاجماع والاجتماع
وباق شرعه في كل وقت الى يوم القيمة وادتحال (الامالى)

وخميت به النبوة والرسالة كما في الاحاديث والآيات!
ق- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٥٢ طه الاحزاب

قال القاضي البيضاوي ختم محمد النبيين او ختموا به على القرأتين (الذم القتريل وغيره)

وختم الرسل بالصدر المعلى : تنبي هاشم ذي جبال

ليس ختمه برما شرايحت ختم كرد : بر رسول با رسالت ختم كرد

ولما ختمت به النبوة والسند باب الوحي قام العلماء مقامه خلافة تابعاً ومتبوعاً
 فاجتهدوا وحددوا دينه فهدوا وسائطاً ووسائلاً وعلينا ابتغاء الوسيلة.
 فنبيناً صلى الله عليه وسلم سيد ابناء آدم وسيد الرسل وسيد الخلق ذوالخلق
 العظيم حامداً كثيرة وبيان مناقبه بدرجة الكمال كالمحال كما قال قائل المقاتل
 لا يمكن الشناء كما كان حقه بعد الاله انت عزيز بلا خطر
 فخذ اليمين من ميم ولا تنقط على امرى فادرجه يكن اسما لمن كان به فجرى
 يوميم كرهه دويم جيم كرهه يوتكه ترينه لركره مد هوشن چه هوش لركره اسما جانان نوم ده
 وشق له من اسمه يجعله !
 فذوالعرش محمود وهذا محمد

عنه مسئلة ختم نبوت رادر رساله مقياس القياس در ضمن حجيت قياس از تفاسير وديگر كتب معتبره
 نقل بيان کرده ایم هر که تشفی خواهد آنجا مطالعه نماید اینجا اشارتے و اجمال کافی داشتیم.
 عنه هذه الابيات العربية والا فغاية من رموز اسم نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم اذا تفكر فيها تستخرج اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وله اسماء كثيرة
 منقولة في الاوراد وكثيرها مذكورة في دلائل الخيرات.
 وبعض اسمائه مشتركة بين الحبيب والمحبوب اي بين الله وحبيب محمد صلى
 الله عليه وسلم اكا ان اسماء الله تعالى حاملة لصفات القديمه الازلية السرمدية
 واسماء النبي صلى الله عليه وسلم حاملة للصفات العطائية والخصائص الامتيازية
 كما ان الرؤف والرحيم مثلا من اسماء الله المحسني وهذا في الاسمان في
 اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو انبعث ما اشترت الى الفرق فيهما تفهم
 الامتياز بين صفاتهما وتعلم ايضا علو درجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا المعنى يفهم من الابيات المذكورة ايضا.

(مؤلف عفي عنه)

نبوت آدم عليه السلام

قال علي القاري ورد في مسند احمد انه سئل عن عدد الانبياء فقال ما
الف واربعم وعشرون الفا والرسول منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر اولهم آدم عليه
السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم رشرح فقه اكبر لعلي القاري ص ٤٩
وقد نقل هذا الحديث صاحب المشكاة في باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام
ق: ان الله اصطفى آدم وتوفاه آل ابراهيم وآل محمد على العالمين طبع العمرة
قال المفسر و آدم ونوح من الانبياء (تفسير احمدى)
وقال القاضي ناصر الدين البيضاوى ان الله اصطفى آدم بالرسالة والخصائص
الروحانية والجسمانية الخ. وانوار التنزيل طبع كوة نور پريس ص ١٢٥
وقال الشيخ عبد العزيز في بيان مكاسب الانبياء كان آدم حواشا.
رفق العزيز طبع ابى بخش ص ١١١
وايضاً قال القاضي تحت قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
والخليفة من تخلف غيره وينوب منابه والمراد به آدم لانه كان خليفة الله في الارض
وكذا كل نبي استخلفهم الله في عمارة الارض وانوار التنزيل طبع مذكور ص ٥٩

وايضاً صرح بنبوته صاحب ابو المقتدى في شرح فقه الاكبر
وقال الشيخ محمد بن احمد بن ابي اس الحنفى شعر انزل الله على آدم م احدى
وعشرين صحيفة - فيها تحريم المدينة و..... ربد الخ المزهورنى وقائع المزمور ص ١١٥
وكذا ذكر في عجائب القصص للفتوح الدين حسين عدد صحائف آدم وايضاً في
عجائب القصص وقصص الانبياء وغيرهما ذكر احوال شيث بن آدم وذكر
غيرهما من الانبياء من قبل نوح عليه السلام وعلى الكل وايضاً في فتاوى خانية

وحافظية ودلائل الخيرات ذكر نبوت آدم عليه السلام.

حتى قال العلامة النسفي " واول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد عليه الصلوة والسلام اما نبوة آدم فبالكتاب الدال على انه امر ونهى مع القطع بانه لم يكن في زمنه نبي آخر فهو مخصوص بالوحي وكذا السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل على البعض يكون كفرا (شرح عقائد نسفي ص ٩٥)

فيا للعجب ان محمد بن عبد الوهاب بن النجدى توفوه باولية نوح حيث قال وكتب في تصانيفه كما في كتابه ثلثة الاصول وكشف الشبهات ما جرد طبعهما محمد طاهر المعروف بنجيب ملام:

اعلم ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل اولهم نوح والدليل على ان اولهم نوح قوله تعالى **اِنَّا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا اِلَى نُوْحٍ وَالتَّيِّبِيْنَ مِنْ بَعْدِهِ** . انتهى . ثلثة الاصول وكشف الشبهات ص ١٠١

اقول وما يفهم منه زيغ محمد بن عبد الوهاب هذا القول الشديد لان من ذكر اولية نوح فمهم انه منكر من رسالة آدم ، ودليله عليل لان اثبات الانبياء والوحي بعد نوح ليس بمستأزم لنفى النبوة والرسالة والوحي قبله وقد تبين اولية آدم ونبوته بل ورسله بالكتاب والسنة كما مر وهكذا فهم بطلان مقلد به لانهم مع زيغهم يتبعونه ويسمعونه شيخنا ومرشدا وقد لا نفسهم.

انبياء وكنى اول دى آدم د ملك پيشوا
د عبد الوهاب حوى منكر دى دى شولور سوا
نه منى د نوح نه مخكين پيغبر او ر هتما
په دى دى وج رسوا شه بد نماشه بد نما

ريان الحق افغانى

ولو قيل لعله استدلال بما فى حديث السنن ولكن استواء نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض الحديث متفق عليه . (مشكوة باب الحوض والشفاعة ابن بوجره) **اجيب بوجره** الوجه الاول انه ما استدلال بهذا الحديث ولو كان استدلال به لا استدلال به فى كتابه اى لذكره ولما لم يذكر له استدلال به فى الحديث.

والثانى ان اولية نوح ما هو المذكور فى هذا الحديث ما اول بان نوح ٤ اول من ارسل الى اهل الارض سوا اركانوا اولاده او اخوانه واعمامه او ابا عدمنه

و اما آدم فكان بعثته لاولاد كخاصة وهذا المعنى يفهم من لفظ الحديث .
والثالث ان اوليته في هذا الحديث باعتبار انه اول ذوى العزم
الرسل ولم يكن آدم من الوالعزم كما صرح به بعض الشراح .
والرابع ان نبوت آدم يدل رسالته ثابت بالقطع فنسبة الاوليه في الحديث
مأول ابته ولو قيل ينبغي ان يحمل قول ابن عبد الوهاب ايضا على التاويل
والتفضيل -

قلنا انه صرح وكرد وقال في ذكر دين الرسل لا مجال لحمله وتاويله بل حمله
وتاويله يكون من احراج المصريح المشرح من مقامه وذلك باطل فثبت ان كلام
ابن عبد الوهاب مبنى على زيغ وفساد اعتقاده واوليه نبوت آدم بحكمة الهية
آمتا وسلمنا . الخ

لا اله الا الله آدم صفي الله
لا اله الا الله محمد رسول الله
جنت حائى دتوالد تناسل منه وو
د غمردانه بهانه شوله باباته

الوسيلة

ق:- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ط قال القاضى البيضاوى وابتغوا اليه الوسيلة أى تتوسلون
به الى ثوابه والزلقى منه من الطاعات وترك المعاصى الخ - (انوار التنزيل)
والمال شيخ عبدالحق رد وسيد هر قسم کے اچھے کام اور قرآن مجید اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور بزرگان دین بھی

عہ وسیلہ بمعنی نزدیک چیزے کہ بران نزدیک چیزے دیگر کردہ شود (منتخب و غیاث) و توجہ و تشفع و
استغاثہ و حرمت و بعض دیگر الفاظ نیز بمعنی توسل آئند چنانچہ از روایت عثمان بن حنیف و دیگر روایات
مستفادے گردد و بمعنی حاجت نیز آئند چنانچہ منقولست .

قال نافع اخبرني ربا عباس عن قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عنتره وهو يقول
ان العجال لهم اليك وسيلة :- ان يأخذوك تكلى و تحضى - (الاتقان مصرى ج ١ ص ١٢٠)

غدا کی طرف کا وسیلہ ہیں۔ انہیں کے ارشاد اور فیض سے انسان خیرات کی طرف راغب ہوتا ہے۔ (فتح المصالح)
 وترجمہ ماقال الشيخ مراد علی فی تفسیرہ ان ابغوا الوسيلة بما يتقرب به
 من فعل الطاعات وترك المعاصي والاوجاهة اليه تعالى بالانبياء والملائكة والاولياء
 والانتقياء والصالحين (ترجمہ تفسیر سیرتہ ص ۳۸)

ففي حديث الاعمى (عثمان بن حنيف) اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد
 بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي اللهم شفيعه فيى (رواه ابن ماجه و
 احمد وغيرهما)

وفي الحديث انه توسل و علمنا ان نتوسل بحق السائلين الخ (عنوث العباد)

ولفظه اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك الخ

وفي امداد الفتاوى للحاجي امداد الله الهندي المهاجر المكي التوسل بالنبي
 وبأحدهم الاولياء العظام جائز بان يكون السؤال من الله والتوسل بنبيه ووليه
 (امداد الفتاوى ص ۳۳)

وفي دعاء دلائل الخيرات اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بحبيبتك المصطفى
 يا جيبنا يا سيدنا محمد انا نتوسل بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم (دلائل الخيرات ص ۳۰)
 و در انجیل ذکر نماز و مناقب آن حضرت صلی اللہ علیہ وسلم بود کہ بدان تقرب و توسل کے کر دینا
 کبریا عز اسماء (تکمیل الایمان للشیخ عبدالحق دہلوی ص ۱۰)

بود در انجیل نام مصطفی

بود ذکر حبیبها و شکل او

طائفہ نصرانیان بہر ثواب

رو بہا دندی بران انیم شریف

ان شہر بیخبران بحسب صفا

بود ذکر غز و صوم و اکل او!

چون رسیدندی بدان نام و خطاب

یوسہ دا دندی بران وصف لطیف

(شہزاد مولانا جلال الدین)
 و روحی

الخراف آمد چو در طومار شان

بعد دانستن مریمین اندان :-

الاستغاثات التوسلية المنقولة من الاكابر

منها ما نقلها العلامة يوسف بن اسماعيل النبهاني في شواهد الحق :

فما قال الشيخ عمر بيروني

الا يا رسول الله يا اكرام الوري
دعوتك معتظرا فانك وسيلتي

على الله يا من حبه لي مذهب
وظني فيك جميل حاشا نجيب

وما قال سيد ابوالفتح وقار

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
فانت نور الهدى في كل كائنة
وانت حق اغياث الخلق اجمعهم

هالي سواك ولا آلو على احد
وانت سر الهدى يا خير معتمد
وانت هادي الوري لله يا سندی

وما قال الاحمد بن محمد الازدلسي السمرقندي

صلوة الله على المهدي الهادي الناس الى النهج
وابي حفص وكرامته في قصة سارية الخليل
وابي حسن في العلم اذا واقا بسحابه الخليل
وعلى الاصحاب يحملتهم بنا والاموال في المنجيب

وابي بكر في سيرته ولسان مقالة النهج
وابي عمر في النورين المسعى المستحيا النهج
وعلى السبطين امهما وجميع الال بهم فيلج
يارب بهم ويحملتهم عجل بالنصر والفرج

في هذه الايات تحية الصلوة على الهادي محمد وعلى خلفائه الاربعة بالترتيب وعلى سبطي
النبوي ابي الحسن والحسين وامهما الفاطمة وجميع الال والاصحاب شر التوسل بهم وحل
قوافيه بالترتيب ان النهج بمعنى الطريق ولهم بمعنى لهجة الصوت وسارية اسم امير
الجيش لعمر والنهج الثاني ايضا بمعنى الطريق والصراط والخيل جمع خيل والاهتاف والفضيل
الفتح والنجاة والمهيم الروح (من المنتخب وغيره مؤلف)

ومما قال الشيخ عبد الغنى النابلسي الحنفى

الا يا رسول الله يا اشرف الورى
ويا غوثنا فى كل ضيق و شدة
ويا ملجئى يا مقصدى يا وسيلتى
فانت نور كنت من نور ربنا
ومن ليس لى فى العلى من ينار
ويا من لنا يوم القيمة شافع
ويا سيدى سندی ما انت الانافع
ظهرت لنا والكل منك بدائع

ومما قال الامام البرعى رح

يا خير من دفنت بالقاع اعظم
نفسى الفداء لقبير انت ساكنه
انت الحبيب الذى ترجى شفاعة
نرجو شفعا عنك الكبرى لمن نبنا
فظاب من طيبهن السهل والجبل
فيه الهدى والندى والعلم والعمل
عند الصراط اذا ما ضاقت الحيز
فى كل حادثة مالى بها قبيل

ونقل ابو العباس الشرجى

اذا ضاقت بك الاحوال يوماً
توسل بالنبي فكل عبد
فتق بالواحد الفرد العلى
يغاث اذا توسل بالنبي

ومما قال الامام جمال الدين بن جياصرى

الريا رسول الملك الذى
سمعت حديثاً من المسندات
ومعنا انك قلت اطلبوا
ان ههنا الاستغاثات المنقولة من شواهد الحق والآية من كتب شتى (مؤلف)
هدانا به الله من كل تيه
يسر فؤاد الفقيه النبويه
حوا ببح عند حسان الوجوه

مما قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمة الله عليه

يا سيد السادات جئتك قاصدا
انت الذى لولاك لما خلق امر
انت الذى لما رفعت الى السماء
انت التى فبنا سئلت شفاعة
انت الذى لما توسل آدم
وبك الخليل عى فعادت نار
ارجو رضاك واحتمى بحباك
كلا ولا خلق الورى لولاك
يك قد سمعت وتزينت لسراك
لباك راك لم يكن لسواك
من زلة بك فازوهو اباك
بردا وقد خدمت بنور سناك

و ماقال محمد بوصیری صاحب البردہ

یا اکرم الخلق فإلی من اللوذُ به
ولن یضیق رسول الله جاکب
ما سامنی الدهر ضیما واستجرت به
ولا التمت عنی الدارین من یدک
سواک عند حلول الحادث العم
اذا الکریم تجلی بسم منتقم
اکا وتلت جوارا منه لم یضم
اکا استلمت الندی من خیر مستلم
وفی دیوان نسب الی علی رضی الله عنه

توسل بالنبی فکل خطب
وبالمولی العلی ابی تراب
وبالاطهار اهل الذکر حقا
یهون اذا توسل بالنبی
وبالنور الیہی الفاطمی
سلالة احمد وولد الوصی

وقال الشاک ولی الله کما فی الطیب البیان
وصلی علیک الله یا خیر خلقه
انت شفیع یوم لا ذو شفاعة
ویا خیر مامول ویا خیر واهب
معن کما اثنی سواد ابن قارب

و ماقال الحاجی امداد الله فی ضیاد القلوب

خداوند ایں پیران عظام
بخت آل و ازدواج و اصحاب
بغوث و فرد و ابرار و باوتاد
زدست نفس کافر کیش خو نوزار
بخود مشغول دار اندر حیاتم
بوقت مرگ کن بالجیر انجام
بجمله اولیا ابدال و اقطاب
بعشاق بعباد و بنو طراد
الا العالین مارا نگہ دار
اگر می رسم بده یارب بناتم

و مما نسب الی الشیخ عبد القادر محی الدین جیلانی

غلام حلقہ بگوشش رسول سادتم
کفایت است ز روح رسول و اولادش
کید خادم خدام خاندان تو ام
گناه بے حد من برون تو یا رسول الله
ز تنگ و بد بزم داند که من محمدیم
بگوشش کبریا نجات شمس گویم
ز ہی نجات نمودم حبیب آیاتم
همیشه در دو جهان جمله مہما تم
ز خادمی تو دائم بود میا تا تم
شفاعتم کن و نحوہ کن خیا لام
خدا بے که کند گوشش بر مقالاتم
در روز سسر در کورین در سنا جاتم

ومما قال مولانا شرف علي نهدانوي هندی

في نشر الطيب

يا شفيع العباد خذ بيدي
ليس لي ملجأ سواك اغث
عشتي الدهر يا رسول الله
ليس لي طاعة ولا عيب
يا رسول الاله يا بك لي
جد بلقياك في المتاعم وكن
انت عاف ابر خلاق الله
رحمة للعباد قات طيبة
ليتي كنت ترب طيبكم
فاصلي عليك بالتسليم
بعد اذ اترمان والا نفاس

انت في الاضطرار معتمدي
مستفي الدهر سيدي مندي
كن مغيثا فانت لي مددي
بيد حبيبك فهولي وتدي
من عنمام الغوم ملتحدي
سائر الذين نوب والتمدي
ومقبل العثار واللمدي
يل خصوصاً لكل ذي اودي
فلتمتحت النعال ذاك قدي
متحفا عند حضرت الصمدي
والنبات الكثير منتضدي

وعلى الآل كلهم ابداً
بالفا عند منتهى الا مدي

ومنها زيارة القبور

ومن الوسائل زيارة القبور واعلى المقابر قبر النبي وزيارة قبرة
الشريف وسيلة عظيمة واكبر القبريات قال اكثر العلماء بسنتها لان الخلق
الاربعه زادوا قبورهم وكذا سائر الصوابه والتابعون ومن تبعهم وعلينا
بسنة الخلق الاربعه فما هنك بسنة الكل وقال البعض بوجوب زيارته
فالوجوب وان لم يكن مطلقاً عاماً الا ان على الحجج من الواجبات لمحدث من
حج البيت ولم يزرني فقد جفاني وفي ملح الباري انه حرض على زيارته
والاحاديث في ترغيب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة الصدر المشترك
يفضي الى التواتر فالان اقدم ما وجدت من الاحاديث وهي هذه.

(١١) روى ابن عدي في الكامل عن ابن عمر انه قال من حج ولم يذكرني فقد جفاني
 (١٢) روى المدارقطني انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي . وايضا اخبر جابر بن محمد
 (١٣) وروى عن حاطب بن ابي بلعة البدرى انه قال من زارني بعد موتي فكاننا زارني
 في حياتي (رواه البيهقي)

(١٤) وروى ابن عساكر عن علي من زار ^{قبري} بعد موتي فكانما زارني في حياتي .
 (١٥) وروى الطبراني في المعجم الكبير انه قال من جاشني نائرا لا تعلمه حاجة الا زيارتي
 كان حقا على ان اكون له شفيعا يوم القيامة .

(١٦) واخبر العقيلي انه قال من زارني معتمدا كان في جوارى يوم القيمة الى اقول
 هذا ان الحديثان اعم من ان يكون زيارة في الحيات او بعد الوفات

(١٧) وروى الامام محمد في الموطأ عن ابن عمر انه كان اذا اسافر اسفرا او قدم من سفر
 جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٨) روى انه قال ابن عمر ابن الخطاب لكعب الاحبار حين جئت في صلوة بيت المقدس
 واسلم هل لك ان تسير معي الى المدينة وتزور قبره ثم ذمتك بزيارته قال نعم
 كذا قال الزرقاني .

(١٩) ومنها ما روى ابن عساكر بسند جيد عن بلال انه لما نزل بدارة من ارض الشام
 رأى النبي رضى المنام وهو يقول ما هذه الحقوق يا بلال اما ان لك ان تزورني فانتبه
 حزينا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي ص فجعل يبكي ويمرغ خده عليه فأتى بل
 الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما ذقلا نشتهى ان نسمع اذ انك السدى
 كنت تؤذن به لرسول الله ص في المسجد فعلى سطح المسجد ووقف موقفا الذي
 كان يقف فيه فلما قال الله اكبر الخارتجت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله
 ازدادت رجتها فلما ان قال اشهد ان محمد رسول الله خرجت العواتق من خداهن
 وقالوا بعث رسول الله ص فزار رأى يوم يكون فيه البكاء اكثر من ذلك اليوم بالمدينة .
 روى الايسان مولانا عبد الحلیم الكهنوى

(٢٠) وعن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان في
 جوارى يوم القيمة . رواه البيهقي (مشكوة باب حرم المدينة .)

واعترض بعض الشواذ بانه لا يجوز السفر لزيارة النبي ص لحديث لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد النبوى، والمسجد الاقصى فاجاب الجمهور من اهل السنة والجماعة ان معنى الحديث لا تشد الرحال الى مسجد لتعظيمه والصلوة فيه الا الى المساجد الثلاثة المذكورة وهذا المعنى يستفاد من الاحاديث التى تدل على افضلية هذه المساجد وكثرة ثواب الصلوة فيها ولو لم يكن هذا التقدير لا سند باب السفر مطلقاً سوى هذه المساجد ولو كان للحج او الجهاد او العلم والتجارة ولم يقل بذلك احد ولا جواز للقول به فتعين المعنى المذكور فلم يشتمل لمنع السفر للزيارة - الحج -

ولو قيل هذه الاسفار للحج وغيره مخصوصة من العام بالنصوص الواردة فى الامور المذكورة قلنا سفر الزيارة ايضا مخصوص بالاحاديث المتواترة المعنى وعمل الامة من السلف الى الخلف واقوال الشواذ لا عبرة لها. واول الشواذ ابن تيمية ققى الدين الحرقانى الذى تفوه بان شد الرحال لزيارة المرقد الشريف مضمجع النبى ممنوع وهذا ممنوع مردود مخالف لما اجمع عليه الائمة الرابعة فان ابن تيمية اتى بشئ متكر لا يغسله البجار (نور الايمان لمولانا عبد المحليم)

ولو اعترض علينا بحديث عبد الله ابن عمرو قال قال لا تركب البحر الا حاجا او معتمراً ادغازياتى سبيل الله الحديث (رواه ابو داود)

فنجيب ان الزيارات اختصت من حديث بريدة ما رواه مسلم كما سيأتى انشاء الله واما زيارة النبي عليه السلام فبالاحاديث المذكورة ههنا واما التجاراة فباية سورة الجمعة وهى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارضن وابشعوا من فضل الله والايات الاخرى وهكذا احكم العلم والجهاد الحج -

فحديث عبد الله ما استدال به المعارض نافذ فى ما لا رخصة فيه من الشارح كالسفر للسياحة والملاعب والملاهى ومقابل الحسن والمحرمات الاخرى على ان السفر لهذه الامور بغير ركوب البحر ايضا حرام لان التسبب للحرام حرام كالركوب بالسيارة والمركب الدخانى والطيارة وغيرها والسعى ماشيا للممنوعات ممنوع ايضا وذكر ركوب البحر مبنى على العادة والكثرة فالحلال حلال مجاله والحرام حرام وانكار

ابن تيمية مبنى على فساد اعتقاده وعدم حبه اللهم وفق المشتاقين لزيارة روضة
الجنة. هـ

هنيئاً لمن زار خير الورى ؛ وحط عن النفس او نارها
البادنا محروحة من سيف هجر المصطفى طوبى لاهل بلدة فيها النبي المحترم

زيارة قبور الاولياء

اعلم ان زيارة قبور الاموات جائزة مطلقاً سواء كان المقبور مؤمناً او كافراً
لان الزيارة لا تخلوا عن الفائدة كالعبادة والرخصة ايضاً عامة بحديث بريدة
وهو انه قال قال نهيتمكم عن زيارة القبور فزورها. (رواه مسلم)
وقد زار النبي قبر امه حين لم يؤذن له في استغفارها بعد. كما روى عن
ابي هريرة قال قال زار النبي قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربى ان
استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنت في ان ازورها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكروا الموت. رواه مسلم (مشكوة باب زيارة القبور)

واما زيارة قبور الاولياء فمستحبة مأمور بها ثبت بالسنة النبوية واقوال
افتقها العظام. عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصحاب) اذا خرجوا
الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا انشأ الله بكم للاحقون
نسل الله لنا ونكرم العافية. (رواه مسلم)

وعن محمد بن النعمان قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة
غفر له وكتب برا رواه البيهقي.

وقال برهان الدين على ابن ابي بكر المرغيناني المحتفى صاحب الهداية الاصل

قال مولانا عبد الحكيم الكوثي وليس هذا بتعجب منه فانه نقوه بان الله تعالى يداوينا
وصار من المحبسة حتى ان بعضاً من العلماء قد كفروا بنور الايمان وايضاً له عقائد فاسدة
كما في بعض الكتب وما نقلها مولانا عبد الحنان في الادوار الخمسة. (مؤلف عفي ختم)

في هذا الباب (في البيهقي الثواب) ان الانسان له ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او غيرها عند اهل السنة والجماعة.

ثم قال شارح الهداية في توضيح او غيرها كاللحج وقرادة القرآن و
الاذكار وزيارة قبور الانبياء والاولياء والصالحين. رعي بن ابي نويه شرح الهداية
وايضاً قال الشيخ محمد أمين ابن العابد بن في حاشية رد المختار على در المختار
في باب الحج عن الغير الحج.

وقال المصطفى البكري الحنفى "ان زيارة الذين اقامهم الحق سبباً في قضاء
مهمات المسلمين من الاحياء والميتين مندوبة شرع عقلاً ونقل (شواهد الحق ص ٢٢)
زرعيهم تنتفع والموتى تنفعهم ولم تختب من علام بالزيارات
واذا ثبت جواز زيارة الانبياء والاولياء والرخصة مطلقة في ان السفر اليها ايضاً
كما قال به مولانا عبد الحلیم والد مولانا عبد الحى نقل عن الرد - هل تندب بالرحلة
والسفر لزيارة القبور كما اعتيد الى زيارة خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام و
زيادة عوث الاعظم عبد القادر جيلاني" الى بغداد وزيارة الشيخ معين الدين
الى اجير وغيرهم من الاكابر منفع بعض الشافعية واردة الغزالي بوضع الفرق
فان ما عد ائلك المساجد الثلاثة مستوية في الفضل فلا فائدة في الرحلة اليها و
اما الاولياء فانهم متفاوتون في القرب من الله تعالى ونفع الزائرين بحسب
معارفهم واسرارهم كذا في رد المختار..... كيف والامر بزيارة القبور وقع

عنا قول التفاضل بين المساجد دون الثلاثة المذكورة وان ثبت لما روى عن انس بن مالك
قال قال صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوة في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة
وصلوة في المسجد الذي يجمع فيه بخمسائة وصلوة في المسجد الاقصى بخمسين الف
صلوة في مسجد يجمع في خمسين الف وصلوة في المسجد الحرام بمائة الف واه ابن ماجه الا ان
الفضل فيما بين المساجد سوى الثلاثة يبرهنه شد الرحال ينبغي ان يكون ثابتاً و
اما المنارات فالفاضل فيها كثيرة والرخصة عامة فالرجل اليها جائز كما
قال صاحب نور الايمان -

مطلقاً والمطابق، يجري على إطلاقه فيجوز قريباً كان أو بعيداً عدة السفر نوراً لايمان التذ
 الخامس) اقول اذا ثبت اطلاق الحديث وطوم الرخصة دخلت في الرخصة زيارة القبور
 للنساء أيضاً ولهذا قال صاحب المشكوة في تمة حديث ابى هريرة وهو ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور الخ قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان
 قبل الرخصة فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء - قال على القارى هذا هو
 الظاهر ومرقات المفاتيح باب زيارة القبور

وبين الخطاوى جاتى التفتى والاثبات منها ثم قال وحاصله ان محل الرخصة
 لمن اذا كانت الزيارة على وجه ليس فيه فتنة الخ (خطاوى حاشية مراقى الفلام
 وزبأس للجنب والحائض بزيارة القبور الخ

اقول ينبغي ان تكون هذه الرخصة لمن الى مادون ما فيه ليلة لحديث ابى هريرة
 لا تسافر امرأة ميسرة يوم الاومعها ذو محرم (مشكوة كتاب الحج)
 ثم اقول الاحوط ان لا يخرجن للزيارات والصلوات والتعليمات اجتناباً عن الفتنة
 وقال مولانا عبد الحليم نقلاً ولا تترك الزيارة لما يحصل عندها من منكرات و
 مفسد كما خلت الرجال بالنساء وغير ذلك لان القربات لا تترك لمثل ذلك بل
 على الانسان فعلها وانكار البدع وان التها ان امكن كذا فى رد المحتار (نور الايمان)
 وقال صاحب انكتر الدقائق ومن دعى ابى ديمة وتنه لعب وغناء يقعد ويأكل
 انتهى - قال المحشى لان اجابة الدعوة سنة فلا يتركها لما اقترنت به من
 البدعة من غيره - (كنز الدقائق كراهية)

مطاب في بناء القباب على قبور العلماء والأولياء

قال صاحب التحرير وفي روح البيان عند قوله تعالى انما نعمر مساجد الله الاية
 من سورة التوبة ما نصه قال الشيخ التنا بسى فى كتف النور عن اصحاب القبور

عنه يقول الفقير الى الله مولون روح الله ان فى زيارة النساء والبيداء تكون فى عصرنا من
 المنكرات كذا بها بهن على هيئة العرفا وكنشد المتغزلين على هيئة القتاد الخ (روح الله انما نزلنا
 بشاوى ١)

ما خلاصته ان البدعة الحسنة الموافقة لمقصود الشرع تسمى سنة في بناء القباب ^{عنه} على
قبور العلماء والاولياء والصلحاء ووضع الستور والعمائم والثياب على قبورهم
امرجأ اذا كان القصد بذلك التعظيم في اعين العامة حتى لا يحقروا صاحب القبور
وكذا ايقاد القناديل والشمع عند قبور الاولياء والصلحاء من باب التعظيم والاحلال
ايضا للاولياء فالمقصد فيها مقصد حسن . (تحرير شامي ج ١ ص ١٢٤)

اقول في بعض الامور المذكورة فوائد للزائرين كما ستراحة الزائرين بظل البناء و
واستضوائهم بضيور السراج والشمع حرراً واجتماعياً عن اذى الموزيات والوقوع
في الحفريات اذ ان هذا الكل في مرتبة الجوائز والصدقة اولى منها لانها مستحبة الخ

الممنوعات في الزيارات!

المناهي محرمة وممنوعة في كل المواضع فعند المزارات والمواضع المباركة امشد
تحريماً لان فعل المنكر في مثل ذلك مستلزم لتخفيف المزور والمواضع المباركة وممنوع
بعض المحللات عند المزارات كالاكل والشرب والنوم والنحر والذبح والجلبوس و
المشي فوقها والصلوة عندها والطوان حوله وتعليق المهد وعقد الاحجار والمدى
واحكام المسامير والآلات الزراعية والحرفة تخيلاً والبيع والشراء عند المقبرة لانعقاد
العيد داماً وضع التصاوير والملاعب وجميع البدع ممنوعة البتة لانها دخلت في المحرمات
وسننن بعضاً آخر من المحرمات والبدع في مجتهد البدعة السيئة انشاء الله تعالى .

الاستعانة والاستغاثة

اعترض بعض الشواذ ان الاستعانة بغير الله ممنوعة لان الاستعانة خاصة
بالله قال الله تعالى **وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** لان تقديم اياك يفيد التخصيص والمحتر الخ
قال اهل الحق المعاونة جائز ما موربها في الامور الحسنة المعروفة اما قال الله تعالى

عنه وفي العيني شرح البخاري والجواب عن الاحاديث التي تدل على كراهة البناء هذا اذا
كانت للمباهات والزينة الخ (حافظ كفايت الله عني عنه)

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ عَالِمَاتُ الْمُنَادَاتِ
 والتعاون والاستعانة والاعانة جائزة في مابين المسلمين ورا فيها المخصوص الكثير
 وحري بها عند الامة المسلمة الحنيفة وعليه مدار المحاببات والمعاملات
 واما اياك نستعين فعناه نطلب منك التوفيق والعون ولولم يكن هذا المعنى
 لكان بين الآيتين المذكورتين وغيرهما تضادا وتعارضاً وهذا محال ومعنا التوفيق
 والعون مصرح في الكتب قال الشيخ عبد العزيز الدهلوي طائفه سوم كه سيدان باشند
 گویند که بندگی توئی کم و توفیق از تو جویم..... باید فهمید که استعانت از غیر بوجهی که استناد بران غیر باشد
 واورا منظر عون الی نداند حرامست اگر التفات بجا بحدت واورا یکی از مظاهر عون دانسته و نظر بنارخاذه
 اسباب وحدت نموده بغير استعانت ظاهری نماید دور از عرفان نخواهد بود ودر شرع هم جائز است و امرت
 وانبیاء واولیاء این نوع استعانت بغير کرده اند و در حقیقت استعانت بغير نیست بلکه استعانت بحضرت
 حضرت لا ینزله فتح العزیز ج ۱ ص ۲۶۷ -

ومعناه قال الشيخ عبد الحق " في فتح المنان عند قوله تعالى وایاک نستعين - وايضا

قال مولانا يعقوب چرخي " سنی نے گویند بندگی کے کم و توفیق از تو جویم - در تفسیر یعقوب چرخي ص ۱۶۱
 ومعناه في انوار التنزيل للقاضي البيضاوي ر و قال الله تعالى حكاية عن ذي
 القربين قال ما مكنني فير باقي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم و بينهم رة ما
 اتوني زبر الحديد الامة پ ۱۷۷ الكهف -

ومن هذا النوع الاستغاثة وهي ايضا جائزة فيما بين الاحياء كما في كلام الله
 في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكده موسى الاربعة
 ومن اسماء النبي ع غوث و غياث وايضا غوث و قطب وفرد من القاب الاوليا
 العظام كالشيخ عبد القادر وغيره بل ولا يخلو زمان من وجود غوث الخ
 واما الاستغاثة والاستعانة بالانبياء والاولياء المدفونين فانها هي التوسل
 والتوسل جائز ثابت بالكتاب والسنة وعمل الامة كما مر والآن اوضحك ثانيا
 قال الشيخ عبد الحق رح اما استمداد باهل قبور ومنكر شد آنرا بعض فقها حاصل شود از قرب
 در برزخ و قوت بر شفاعت و دعا و طلب حاجات مرز آنرا که متولذ به ایشان (اشته الالاعات كتاب الجبل)
 و كما في دعاء شروع دلائل الخيرات و لفظه و اكون من اهل خصوصيتك متمسكا

بادیہ صلی اللہ علیہ وسلم مستند امن حضرتہ العالیۃ فی کل وقت وحين الحج
 وقال الامام الغزالی فی احیاء العلوم من یستمد فی حیاته یستمد بعد مائة حاشیہ
 مشکوٰۃ زیارة القبور) وقال مصطفیٰ بکری الحنفی "ومعلوم ان زیارة الذین اقامہم الحق
 سبباً فی قضاء مهمات المسلمین من الاحیاء والمیتین مندوبہ مشرع عقلاً ونقل شواہد
 الحق ص ۲۶) وقال بعض العارفین ان الولی بعد موته اشد کرامۃ منه حال حیاته لانقطاع
 تعلقہ بالمخلوق ونجرد روحہ للخالق فیکرمہ اللہ بقضائ حاجات المتوسلین شواہد الحق ص ۹۷
 وایضاً قال الشیخ عبد الحق رذی اللہ عنہ "مثلک صوفیہ گویند کہ تعرف بعض اولیاء در عالم برزخ دائم دیا بقیست
 وتوسل واستلاد بارواح مقدسہ ایشان ثابت و موثر..... و متصرف در حیات و بعد ممات روحست
 زندہ و متصرف حقیقی حق تعالی است و ولایت عبارت از تقانی اللہ و بقا بدوست و این نسبت بعد از موت
 اتم و اکل است و تکمیل الایمان ص ۴۲)

وقال الشیخ عبد العزیز بن ابی ریحان البیہقی انک انت کہ از اولیاء مدفونین و دیگر صلحاء مومنین انتقل و
 استفادہ جاری است و انہا را افادہ داعیات نیز مقصود تفسیر فتح العزیزیت سورہ عبس
 اعلم ان فی حیات خضر علیہ السلام و وفاتہ اختلاف بین العلماء فی بعضہم
 قالوا بحیاتیہ منہم صاحب القرطبی وغیرہ و بعضہم قالوا بوفاۃ منہم قاضی
 ثناء اللہ پانی پتی صاحب تفسیر المظہری کما قال سید احمد سرہندی . مجرد الفانی
 نے اپنے مکاشفہ سے فرمایا ہے۔ کہ میں نے خود خضر علیہ السلام سے اس معاملہ (وفات و حیات) میں دریافت
 کیا۔ تو انہوں نے فرمایا۔ کہ میں اور یلیاس دونوں زندہ نہیں ہیں۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے میں یہ قدرت بخشی ہے۔
 کہ ہم زندہ آدمیوں کی صورت میں ہمیشگی ہو کر لوگوں کی امداد مختلف صورتوں میں کرتے ہیں۔ (الحج البلاغ سوال
 و فی المظہری للشیخ ثناء اللہ تحت قولہ تعالیٰ بَلْ اَحْيَاہُمْ عِنْدَ رَبِّہُمْ۔ ان اللہ
 تعالیٰ یعطی لہذہ النفوس الفاضلۃ بعد الوفاۃ قوت الاجساد فیمشی بہا من الارض
 و السماء و ینصرفون اولیاءکم و ینصرون اعدائکم باذن اللہ و لا جمل تلک الحیات

عہ فان قیل ان بعض اعداء اولیاء اللہ یخربونہم بتوراد الایاد و یفعلون سوء الایاد و مع ذلک لا یصیبہم ضرر بل
 قلنا۔ اصابت الخیر و اشر من اللہ تعالیٰ و لا اولیاء الکفر و الکفرۃ ایضاً من اللہ تعالیٰ و عدم الضرر لا عدو الا اولیاء
 لحکم اللہ و علم اولیاءہ و ایضاً اہل الکفرۃ لا یکنون علی ان یترار کما یتفہم من الاصول و الفروع قال علیہ السلام لی مع اللہ وقت
 لا یحییٰ فیہ ملک سرب و لا ذی مرسل یزیل حکایۃ عنہ یعقوبتہ علیہم علی انہم یذکرونہم فی اللہ و فی اللہ و فی اللہ
 (مولف علی غنم)

لا تأكل الأرض اجسادهم ولا أكفانهم ورضبط الآثار
 وايضا قال صاحب روح البيان في والمدبرات امر كما فسر القاضى البيضاوى في
 انوار التنزيل وبمثل ما قال ابن العابد بن والذى يليق بمقامه (مقام عيسى) انه يتلقى
 ذلك القرآن والسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحكي في امته كما تلقاه منه لانه في الحقيقة
 خليفة عنه ومقدمه والمختار به

ان تلقه الاسد في آجامها تجمر في تصيده
 الا وليا منك العون واليسر اروض
 فهل لهم من سوى لطفكم نظرا لطف
 مسنى الضر سيدى سندی كز
 كن مغيثا فانت لي مددي الطيب

ومن تكن برسول الله نصرته
 وادعاك نهيق عندنا زلّة
 دعاكم مستغيثا راجيا املا
 ليس لي ملجأ سواك اغثب
 غشيتي الدهر يا رسول الله

مشو بمرگ ز امداد اهل دل نو ميد
 هرگز نميزد آنکه دلش زنده شد بعشور

که خواب مردم آگاه عین بیدار لست
 ثبت است بر بریده عالم دوام ما

اقول قد ثبت من المنقولات الماضية سماع الموقى ضمنا
 فلا حاجة الى تطويل الكلام الا اني اقدم اليك بيتين من

سماع موقى

جلال الدين سيوطى رد وهما هاتين
 سماع موقى كلام الناس قاطبة
 وآية النقى معناها سماع هدى

قد عجم فيها الاثار والكتيب مرقمات
 لا يسمعون ولا يصغون للادب الفراع

النداء لغير الله

لوقيل ان النداء لغير الله كفر كما صرح به شيخوخ الاسلام في كتبهم كالشيخ عبد
 وحجة الله وغيرهما قال الشاه ولى الله داعل ان طلب الخواجة من الموقى ابانه سبب
 لا نجاحها كفر يجب الامتنان عنه تحرمه كلمة لا اله الا الله والخير الكثير (وقال الشيخ
 عبد القادر جيلانى) فيقطع المومن ان لا فاعل في الحقيقة الا الله ولا محرک ولا مسكن و

لا خير ولا شر ولا عطاء ولا منع اله. (مقاله فتوح الغيب غم)
 وفي القرآن ولا تدعوا مع الله اله اخر. الآيات.

جواب۔ لا شک ان النداء لغیر اللہ حیا ومیتاً بطریق الالوہیۃ کفر ولو تیقن ان المدعو من هو من غیر اللہ من البعید حاضراً وناظراً فهذا ایضاً حرام قطعاً ان علم الغیب الذاتی صفة اللہ خاصة۔ واما النداء لغیر اللہ تو سلاجائز کما ذکرنا مثلها فی بحث الاستعانة والاستغاثة بالمدفونین من الانبیاء والاولیاء والصالحین فعلها عند الامة سنناً وخذافاً وانشیب والتشفیع یعنی التوسل فلا یرجى بل فیها اظهار المحبة والذوق والشوق۔

واما عبارات الخیر الكثير وفتوح الغیب وامثالها مأولة سوف اوضحک انشاء اللہ تعلق الان او مراد بعض امثلة النداء لغیر اللہ تو سلاماً عدی للمذکورة منها ما فی حصن حصین اذا انفلتت دابته فیدنا داعینونی یا عباد اللہ رحکم اللہ۔ و فی روایة فیلنادیا عباد اللہ اعینونی قال علی القاری المراد بهم (عباد اللہ) الملائكة او المسلمون من الجن او رجال الغیب انتهى۔ قال المفتی محمود اولیاء المنتقلون (ترجمة الاسلام طبع هندو پریس دہلی ص ۳۹) ومنها قال بعض المشایخ اخرج ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة عن ابن سعید قال کنت امشی مع ابن عمر فخذرت رجله فجلس فقال له رجل اذکرا حب الناس ایکف فقال یا محمد فمشی الخ وایضاً اخرج عن الهیثم بن جیس قال کنا عند عبد اللہ ابن عمر وابن العاص فخذرت رجله فقال رجل اذکرا حب الناس (نور الایمان)

ومنها ما قال ابن العابدین الشافعی فی الرد ان قصد المعنی الصحیح ربیاً شیخ عبد القادر جیلانی (سیناً للہ) فلا بأس به (منہ الباری لمحمد ایوب، البشاوری ص ۳۱) وقال الشیخ امداد اللہ المهاجر المکی۔ معلوم ہو گیا عالم فیضہ یا شیخ عبدالقادر جیلانی سیناً للہ کا لیکن اگر شیخ کو مقررین جتنی بھی تو مجز الی الشریک ہے۔ ان اگر وسیلہ و ذریعہ بنے یا ان الفاظ کو بابرکت سمجھ کر پڑھے کچھ حرج نہیں۔ یہ تحقیق ہے اس مسئلے میں (فیصلہ ہفت مسئلہ)

و ایضاً قال الشیخ المذکور فی اذکار الطریقة الپشنبیة بعد الاستغفار این سر درود بر سرور کائنات بر سید۔ الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ۔ الصلوٰۃ والسلام علیک

عہ بقول الفیقر (ما سألنی مولانا عبدالحق کرمی کپورہ انشاء اللہ عن ابیہ والہیت رأساً جائز بدیل کتاب اللہ قال۔ واذن فی الناس بالجر بیاتوک رجالاً..... الایة۔ ونادی أصحاب الاعراف..... ونادی أصحاب النار أصحاب الجنة ان اقبضوا علینا من الماء۔ الایات (عبد الحق عفی الخالق)

يا جيب الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله (ضياء القلوب للحاجي ابداد الله ص)
 در راه عشق مرعده قرب و بعد و نیست
 مے بیمنت عیان و دلمے فرسخت

الحمل والتأويل!

اعلم ان عبارات خير الكثير وفتوح الغيب المذكورة في السؤال وغيرها من
 هذا القبيل تكون مأولة وحمولة ولو لا الحمل والتأويل فيثبت التضاد والتعارض بين النصوص
 وينسد باب الاسباب وهذا محال لان الدنيا عالم الاسباب وبها مهادر المعاملات والآل
 وورد لك عبارة اخرى من هذا القبيل ثم اريك الحمل والتأويل فيها انشاء الله
 قال الشيخ عبد القادر جيلاني اشد العقوبات طلب ما لم يقسم وان كانت مقسوماً ففي
 الاشتغال بها شره وحرص وشرک في باب العبودية والمجبة والحقيقة لان الاشتغال
 لغير الله عز وجل شرک (فتوح الغيب مقاله ٥٣)

فلو عمل بظاهر هذه العبارات ليتكل الناس وينسد باب المعاملات والاسباب
 كالداوى والرقية والاطعام والاشراب والتعاطى والهبة والاستعارة والبيع و
 الشراء والاجارة وغير ذلك والمحال ان هذه كلها جائزة ووردت بها الآيات والاحاديث
 وبها أحكام الشرع وفي مثل المشهور ولو لا الاعتبارات لبطلت العبارات.
 ثم اعلم ان هذه العبارات من خير الكثير وفتوح الغيب وغيرها حمولة على قلة الشكر
 والتوكل ولهذا المعنى امثلة في الشرع -

فمن مغبرة بن شعبة قال قال من اتوى واسترق فقد برء من التوكل قال علي القاري
 برء من التوكل ان سقط من درجة التوكل التي هي اعلى مراتب الكمال (مرقات باب الطب) حتى ثبت
 الكي والحسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجري الحسم لمن قطع يده قصاصاً كما في الكتاب
 وعن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرؤة من اهل الجنة قلت بلى قال
 هذه المريرة السوداء اتت النبي ص فقالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف فادع الله فقال
 ان شئت صبرت فقالت اني اتكشف فادع الله فدعا لها متفق عليه ومشكوة عيادة المريض فصل
 وقال علي القاري تحت حديث حارثة بن مضر ب..... قد ورد النهي عن الكي فقيل

النهي لاجل انهم كانوا يرونه شفاء لاسببها واما اذا اعتقدوا انه سبب والشافي هو الله فلا بأس به ويجوز ان يكون النهي من قبل التوكل وهو درجة اخرى ويؤيد ذلك خبر لا يستر قون ولا يكتون وعلى رايهم يتوكلون الخ (مرقات باب تمنى الموت رحمة ص ۲۶۶)
قال الشيخ عبد القادر جيلاني ر. اعلم ان محبة غير الله شرك الخ (فتوح الغيب مقالة ص ۳۳)
ثم قال في مقالة اخرى اني اخبرتك ان محبة غير الله شرك ومحبة الله اساس التوحيد فالآن نوضحك ان محبة الله لا يحصل الا بمحبة اهل الله وصحبته فان ولي الله الموحد المخلص خليفة الله في الارض الخ (فتوح الغيب مقالة ص ۳۳)

قال نقي العلماء مولانا محمد الله يكرن لكلام الصوفية محامل والا فثا تقول في قول الحسن الشاذلي ر حيث قال

فلو خطرت لي في سواك ارادة
على خاطري يوما حكمت بردي (البصائر)

وقد ثبت حمل حال المسلم على الصلاح من النبي فغن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اتوا ما حديث عهد هم بشرك يا توتنا بلحمان لا ندري ايد كرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا الله وكلوا رواه البخاري. قال علي الفارسي ر وان لم يعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبحه يصح اكله اذا كان الذابح ممن يصح اكل ذبيحته حمل مجال المسلم على الصلاح الخ
مرقات باب الصيد والذبايح

ومنتها العبادات اليد نية

الرابع بعد الجمعة اقول لاحاجة الى ذكر دلائل اداء الصلوة الوقتية

لان مسائلها مجموعة في ابوابها في الفقه والسنة وتفكده اصلوة الجمعة الا ان نصلوة الجمعة شرائط فاضلة وفي بعض الشرائط وتعريفها اختلاف بين الفقهاء فلهذا يقع الشك كثيرا في صحة الجمعة وعدم الصحة فمن هذا الوجه قال العلماء باء الامرا بغير الجمعة احتياطا في شرح المنية والاحتياط في القرى ان يصلى السنة اربعاً ثم الجمعة (در كعتين) ثم الجمعة اربعاً ثم يصلى الاضطرر ثم ركعتين لسنة اثوتت هذا هو المختار البين

عنه حضرت مولانا شيرازي قسماً المعروف بجليل مولانا قاسم رماله بندي تفرقة بظن الكهنة - البنية اداء الاربعة بعد الجمعة من زياتي اختلاف زمانا بجه - اسئلة
اسئلة من نوت ديتالون - مؤلف عنى عنه

وفي القنينة لما ابتلى اهل مرو باقامة المحتين بها مع اختلاف العلماء في جوازها أمرؤ اباداء الاربع
بعد الجمعة احتياطاً قيل والاحوط ان يقول نويت آخر ظهر ادركت وقته ولم اصل بعد
الجمعة القوية لمولانا محمد ايوب البشاوري

وقال مولانا عبد الحى نقلًا واذا اشتبه على الانسان ذلك (ان ثبوت المصروالوطي ينبغي
ان يصل اربعاً بعد الجمعة وينوي آخر فرض ادركت وقته ولم أودة بعد فان لم يصل الجمعة
وقع ظهره كما في فتح القدير - ورفع المفتي والسائل لمولانا عبد الحى ر) .
وكذا قال نقلًا عن بحرالرائق انه من افتوا اباداء الاربع لوقوع الاختلاف في جواز
تعد الجمعة وقد عرفت ان الفتوى جوازة - وكذا قال وفي مجموعة الروايات وينبغي ان يقرأ
القائحة والسوراة في الاربع الذي يصلها بعد الجمعة بيته الظهر في ديارنا ورفع المفتي
والسائل لفتا - وقال الشيخ نجم الدين ر) ينبغي ان يصلوا اربع ركعات وينوون الظهر
وتحفة الابرار ص) وقال جدي القاضي عبد المجيد ر) في تأليفه نقلًا قال الشيخ العلامة
القدس في نور الشمة بعد ما يفيد النهى انما نفى عنها بعد الجمعة بوصف الجماعة و
الاشتهار (سيف الرحمان قلمي لجدي)

عن ابي هريرة ر) قال قال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن
فاته الركعتان فليصل اربعاً وقال الظهر رواة الدار قطنى (مشكوة باب الجمعة)
قال على القارى واختلفوا في حد المصر ولذا قالوا في موضع وقع الشك في
صحة اداء الجمعة فينبغي ان يصل اربعاً بعد الجمعة ينوي بها آخر فرض ادركت وقته ولم
أودة فان تصم الجمعة الخ (مرقات شرح مشكوة باب الجمعة)

وقال الشيخ احمد جيونى ر) واكثرهم راي العلماء داموا على ادايتها الجمعة مع الشك
اولا علمانهم بانها من اكبر شعائر الاسلام والتزموا بعدها اداء الظهر لكثرة الشكوك
وغلبة اراؤهم وان كان لا يجوز الجمع بين الفرضين عند اهل الاسلام الخ (تفسير احمد ر)

وصال حق طلبى تمتين نامش باشى
بين وصال خط در وصال نام خدا

ومنها الدعاء

اعلم ان الدعاء عبادة ومح العباداة وهي وسيلة عظيمة للتقرب الى الله تعالى ولقضاء الحاجات قال الله تعالى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ وَأَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (١٦١ البقرة) وَقَالَ رَبُّكُمْ دُعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (١٦٢ الغافر) وهكذا كثير من الآيات وعن ابي هريرة قال قال من لم يسئل الله بغضب عليه (رواه الترمذي) وعن سلمان قال قال ربكم رحيم كريم يستحي من عبدا اذا رفع يديه اليه ان يرد صفرا (مشكوة دعوات) وعن ابي سعيد الخدري ان النبي قال ما من مسلم يد عوبدها ليس فيها اثم ولا فطيرة الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما يعجل له دعوته واما ان ينجزها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السور مثلها قالوا اذا انكر قال الله اكثر رواه احمد ومن شر ان يطبول الدعاء اكل الحلال وشرب الحلال ولبس الحلال الخ (حصن حصين) وللدعوات تاثير بليغ وقد ينفي اصحاب الصلوات (الامالي)

الدعاء بعد الصلوات

قال الله تعالى فَإِذَا قَرَعْتَ قَائِمًا وَارْتَمَيْتَ فَارْغَبْ (١٦٢ الانشراح) قال المفسرون اي اذا فرغت من صلواتك فاجتهد بالدعاء رجلايين كما ليين مدارك خافن جمل الفتوحات الالهية وحسيني وعزيزي وحقاني وغيرها.
وعن البيهقي انه قال في قوله تعالى فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ اي اذكروا الله بعد الفراغ من الصلوة - فتأوى صوفيه كذا في التحفة (التفائس المرغوبة) وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شئ الحديث رواه ابوداؤد والتفائس (التفائس المرغوبة)

وعن ابي امامة قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر كل صلوة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها الحديث بخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (التفائس المرغوبة)

اقول استدلال صاحب الفرائض الموعوبة وبعض اقاربه، وبعض تلا ميذ لاى طائفة
من العلماء بهذه الاحاديث المذكورة ان الدعاء بعد الفرائض خاصة لكنهم تساءلوا غفر
لهم الله الخ.

اعلم ان هذه الاحاديث مطلقة عمركمها الى الصلوات كلها لا تخصيص لها بالصلوات
وكلمة كل فيها مصرحة بالعموم وكلمة تطوع في حديث امامته مؤكدة ومصرحة بدخول النوافل
والسنن في حكم التطوع والنوافل هي التطوع فلا تخصيص على ان دلائل الدعاء بعد
السنة ما عدى المذكورة ايضا موجودة منها حديث فضيل فغن فضيل بن عباس قال
قال في الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسك ثمضع يديك
(يقول ترفعهما) الى رايك مستقبلا ببطونها وجهك وتقول يارب يارب ومن لم يفعل
ذلك فهو كذا كذا (في ناقصة) روى الترمذي قال ابن مالك يعنى الصلوة ركعتين ركعتين وهذا
في النوافل (مراقات باب صفة الصلوة مختصرا)

ولعل المراد بالتطوع في حديث امامته ويمثني مثنى في حديث فضيل المذكورين
ههنا السنن لان السنة بعد الفرائض مثنى مثنى كما في الظهر والمغرب والعشاء وقد
صرح بهذا المعنى في مراقبي الفلاح حيث قال ويستحب للامام بعد سلامه ان يتحول
الى للتطوع بعد الفرائض ويستحب ان يستقبل بعدة اى بعد التطوع وعقب
القرض ان لم يكن بعدة نافذة يستقبل الناس ويستغفرون الله ثلاثا (مراقبي
الفلاح ونور الايضاح باب الامة)

وقال ابن العابد بن ر و اماما و راد من الاحاديث في الاذكار عقب الصلوة
يجعل على الاتيان بها بعد السنة لان السنة من لواحق الفريضة وتوابعها وكمالاتها
فلم تكن اجنبية عنها فما يفعل بعدها يطلق عليه انه عقب الفريضة (مراد المختار
ج ٥٥٣ مصرى مطبوعه سنة ١٣٨٦هـ)

واما الجهر بالدعاء فيائر في دين الاسلام فمن ابن الملام
اعلم اسعدك الله ان الجهر بالاذكار ثابت بالكتاب والسنة وجاهير الامة قال

اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا أَقَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ أَيِ إِذْ كَرُوا اللَّهَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْغَيْهِ وَالْفَقْرِ وَالسَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الزَّاهِدِيِّ (تحفة الابرار للشيخ نجم الدين)

وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَبَسِّحُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا..... وَقَالَ إِذْ كَرُوا اللَّهَ أَيِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الصَّحَةِ وَالسَّقْمِ وَفِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ انْتَهَى (تحفة الابرار)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِبَنِي حَسَنِ إِصْوَاتِ الْقُرْآنِ بِجَهْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْرَأُ وَالْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَيَّاكُمْ وَلِحُونِ أَهْلِ الْعَشِيقِ (مَشْكُوتَةٌ فِضَائِلُ الْقُرْآنِ) وَعَنْ بَرِيدَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ عَشَاءً فَأَذَا بِرَجُلٍ يَقْرَأُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ لِقَوْلِ هَذَا امْرَأَةٍ قَالَتْ بِلِ مَوْمِنٍ مَنِيْبٍ (تَحْفَةُ الْاِبْرَارِ) وَفِي حَدِيثِ الْقَدْسِيِّ اَنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأُ ذَكَرْتَهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ الْحَدِيثِ (مَشْكُوتَةٌ) اِقْوَلُ ثَبِتَ مِنْ عِبَارَةِ مَرَاتِي الْفَلَاحِ وَشَرَحَهُ بِلَفْظِ يَسْتَغْفِرُونَ اَللَّهُ ثَلَاثًا اِلْتِمَاعًا بِالْاَدْعَاءِ وَتَثْلِيثِ الدَّعَاءِ وَهَكَذَا فِي حَصْنِ الْحَصِيْنِ وَثَبِتَ بِلَفْظِ الْمَلَأُ اَيْضًا الْجَهْرُ وَالْمَجْمُوعُ وَكَذَا فِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ النَّصْرِيِّ بِالْجَهْرِ وَبِمَثَلِ هَذَا اِحَادِيْثٌ كَثِيْرَةٌ لِاَلْمَجَالِ لِلانْكَارِ فِيهَا

دو با مداد گرايد کسے بخدمت شاه سوم ہر آئینہ دروے کند بلطف نگاه

امید بہت پرستندگان مخلص را کہ نا امید نہ گردند ز آستان الہ (سعدی)

وما نقل صاحب النفايس المرغوبية من اليزازية واذا دعي الامام بالدعاء

الماثور جهرًا وجهرمعة القوم ايضًا ليتعلموا الدعاء لابأس به واذا تعلموا يكون الجهر بدعة

انتهى - اقول حمل الجهر على البدعة ينبغي اذا كان الجهر من القوم كما هو الظاهر من العبارة

وهذا لأن جهرا لا يذبح لهم لا ينبغي لهم الجهر بل عليهم الدعاء سرا والسمع والتأمين وما نقل صاحب النفايس من السعاية ان من اصر على امر مندوب وجعله عنما ولم يعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشيطان من الاضلال . الخ

اقول الاصول على المندوب مستحب اذا لم يجعله المصل لا زما وما جعلنا الدعاء بعد السنة لانها اول سنة فبقيت مندوبة

وعند طائفة من العلماء الدعاء بعد السنة المؤخره مستحبة خاصة والدعاء بعد القرية التي بعدها سنة قبيل السنة بدعة سوى الاذكار الخاصة .

وعند الدعاء في كلتا الحالتين المذكورتين مندوبة وبها عمل الامة غاية الامر ان الدعاء في احدي الحالتين لو كانت بدعة فهذه البدعة هي البدعة المحسنة لا ينبغي

النهي والامتناع عنها والسلام على من اتبع الهدى . اقول وكذا الدعاء بعد صلوة الجنائز مستحبة لا حرج فيه لان النصوص مطلقة ونهذه اصح مجازها مولانا شمس الحق

افغاني في فيصلة الطائفتين اللهم وفقنا لاتباع الحق وحر البزازير لا يقوم بالدعاء بعد صلاة الجنائز نيايت الذي يقره كتابي : دعالي بالخلاص من عذابي !

واني الدهر ادعوا كنه سعي لمن بالخير يوما قد دعالي : (الامالي)

واقى مجاز الدعاء بعد السنة الشريفة مولانا نصير الدين غور غشتوى رحمة الله عليه

قراءة القرآن

اعلم ان قراءة القرآن ايضا وسيلة عظيمة حرص الشارع على قراءة كما قال الملك الجليل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ط فاقروا ما تنسروا من القرآن ط الآيات .

وكما قال النبي الكريم اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لصحابه رواه مسلم . وعن ابن مسعود قال قال من قرء حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر

امثالها لا اقول المر حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي الاحاد مشكوكه فضائل القرآن

عد وفائدة السماع تصحح لك في بيان قراءة تبارك الذي انشأ الله تعالى مولاه عني عنه

ان تتلها خيفة من حورنار لظى
قوت بها عين قاربهما فقلت له

اطفئت حر لظى من وردها الشيم
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

رقصيدة بروة

وفي الدعاء الماثورة وارزقني تلاوته آتاء الليل و آتاء النهار وجعله لي حجة يارب العالمين
وقال عبد الله بن زواحة

قد افلح من يعالج المسأ جيد ويقرب القمآن قائما وقاعدا

ختم القرآن

لا يخفى ان تلاوة القرآن تامة كاملا منفردا كان او اجتماعا في الصلوة كانت او خارجا
يسمى ختم حقيقة وتلاوة بعض اجزاء القرآن كقراءة الكتاب والاخلاص وغيرهما كما
في الاحاديث ايضا ختم حكما بل لبعض آيات القرآن بالتكرار المتقول من السلف ايضا
ختم وللمخاري ايضا ختم وكذا في بعض اسماء الله تعالى ايضا ختمات والكل مسائل وكما قرنا
ختم القرآن وسيلة جليلة للتقرب الى الله تعالى والحصول المقاصد الشرعية و ايصال
الثواب الى الاحياء والاموات من الابرار والاولياء والانبيا ولكن خالف بعض الناس و
القي في آذان الناس الشكوك والشبهات فلهذا ادفع بعض ما في الباب

قال الله تعالى فاذا قضيتهم الصلوة فاذا تروا الله قياما و قعودا و على جنوبكم

ايصال الثواب

قال صاحب العيني الاصل في هذا الباب (ايصال الثواب) ان الانسان له ان يجعل
ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او غيرها..... ومما يدل على هذا ان
المسلمون يجتمعون في كل عصر ويقراءون القرآن ويهدون ثوابه لموتاهم و على
هذا اهل الصلاح والديانة من كل مذهب ولا ينكر ذلك متكر فكان اجماعا خلافا
للمتزلية (عيني شرح الهداية لجزء باب الحج عن الغير)
وقال صاحب الدر والتر كما نقلتها في بحث زيارة القبور حتى قال صار المختار

والا فضل ان ينوي (بايصال الثواب والهيئة) لجميع المؤمنين والمؤمنات لانها
 فصل اليهم ولا ينقص من اجرة شئ..... خلافا للمعتزلة في العبادات اليه ربح المختار
 (باب الحج عن الغير)

شبهته :- قال المعتزلة ليس لرجل ان يجعل ثواب عمله للغير من الختم
 وغيره لان الله تعالى قال **وَ اَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى** - (رَبِّ النَّجْمِ)
 ازالة الشبهة :- هذه الآية الشريفة اما منسوخة العمل او محمولة على عدم صورة
 الهيئة الى غير الساعي واما اذا وهب مسلم لمسلم عملا يصل اليه ثوابه بالآية والحديث وعمل
 الامة على رغم انف المتكرين

اما الآية فقوله تعالى **اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِاِيْمَانٍ
 الْحَقْنٰ بِهٖمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** ... (رَبِّ الطُّورِ)
 قال صاحب تفسير الحسيني آية سورة النجم وهي **وَ اَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى** -
 منسوخة بآية سورة الطور وهي ان الذين آمنوا الآية.

وكذلك قال الشيخ عبد الحق وبعض المفسرين في تفسيرهم
 وقال الخطاوى انها آية ان **لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ** منسوخة الحكم بقوله تعالى **وَالَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ** - الآية) فانها ثبت دخول الابناء الجنة بصلاح الآباء قاله ابن
 عباس - او انها خاصة بقوم ابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام واما هذه الامة
 فلمهم سعيهم وما سعى لهم قاله عكرمة

٢٤ (او) المراد بالانسان الكافر فله ما سعى فقط ويخفف عنه بسببها - آ ٥ -
 (او) ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من طريق الفضل فجا سزا
 (او) ان ما سعى بمعنى ر نوى قاله ابو بكر الوراق (و آ ٥)
 (او) اللام بمعنى على كما في قوله تعالى **وَلَوْ كُنَّ اللَّعْنَةُ** (اعلى على الانسانها عمل)
 من سورة آ ٥ -

(او) ك ليس له الا سعيه - والاسباب مختلفة..... حكاه ابو القاسم عن الزعفراني ٢

(او ١٠٧) ان المحصر قد يكون في معظم المقصود لاني كله كما في العيني على البخاري
(مخطاوى طبع مصرى الطبعة الثانية سنة ١٣٨٩ ص ١١٥ مختصراً)

والاحاديث في باب ايصال الثواب كثيرة على التواتر المعنوي منها ما روى عن سعد
ابن عباد قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا.
وقال هذه لام سعد رواه ابوداؤد والنسائي .

وعن عبد الله بن عباس ان امرأة خثعم قالت ان ابى ادراسك فريضة الحج وهو شيخ
كبير لا يستطيع ان يستوي على الرحلة ظهر البعير قال حجى عنه . (مشكوة كتاب الحج)
وفي الحديث اتى سعد ابن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هلكت فهل
ينفعها ان اعتق عنها قال نعم . (رواه مالك مشكوة كتاب العتق)

وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هلكت فها
القيمة ضوئه احسن من ضوء الشمس لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا الرواه
احمد و ابوداؤد مشكوة فضائل القرآن)

وفي الحديث ثم غزرم في كل قبر جديدة واحدة يخفف عنهما ما لم يربيا
الحديث متفق عليه قال المحقق تلاوة القرآن اولى بالتحفيف من شبيم الجريد (حاشية مشكوة
باب الوضوء)

وقال ابن العابد بن اما قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى اى الا اذا وهبه
له كما حقه الكمال حيث قال ما حاصله ان الآية ظاهرة في مقاله العترة لكن يحتمل انها
عنه يقول الفقير (مولانا شيردل المعروف چارباغ مولوى صاحب طال حياته) تفسير
قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى انه ليس للانسان العامل الا ما عمله اى ليس له نعيم
ما عمله ولا انه يهمل فلا يجزى فقير العامل لا ذكر له نفايا ولا اثباتا وهذا ما خوذ من تعريف
المجرورو الاستغناء في الاعمال الغير المذكور وايات الايمان واحاديثه فيها اثبات انتفاع العباد
بعبادة الغير فكيف يستدل بهذه الآية لنفي الايمان .

(مولوى چارباغ فرغ عنه كل التباغ حال شيوه)

منسوخة او مقيدة وقد ثبت ما يوجب التصير الى ذلك فهذا كله (من النصوص) يبلغ
 القدر المشترك بينه وهو النفع يجعل الغير مبلغ التواتر فقيدتها بما لم يهب
 العامل الخ (مراد المختار) باب الحج عن الغير.

اقول هذا المذكور هو المقصود بالآية (وان ليس للانسان الا ما سعى) عند اهل السنة
 والجماعة لا اعتبار لقول المعتزلة لانها فرقة ضالة كما سيأتى في مضمون تقليد الامة
 انشاء الله. فالحاصل ان الآية للتخريف على الاعمال الصالحة للآخرة وان كانت انتفاع
 بها في الدنيا تبعاً وليس المراد منها اكتساب الدنيا لان الآيات التي بعدها وهي
أَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ في الحج مصترحة بمعانة اعمال الساعي
 ومجازاتها في الآخرة كما يفهم من كلمته **سَوْفَ** و**ثُمَّ** في الآيتين نيا اسفا على بعض اهل
 الدنيا من المسلمين انهم حملوا الآية (ان ليس للانسان) على اكتساب الدنيا للدنيا ثم حصروا
 انتفاعها للعامل حتى قالوا بعدم جواز الاجارة والمزارعة والمباقات بقلدون الاعيان
 ويدعون الاخيار اللهم اهدنا واهد هم لخير الدنيا والآخرة فآتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقتنا عذاب النار.

اشكال الأجرة

سؤال :-

ونو قالوا سلمنا ان يصل الثواب الى الغير ثابت في الشرع كما قال اهل السنة

ولكن المختار بالاجرة لا يجوز كما يفهم من الآيات قل الله تعالى وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
مَلِيلًا - لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ - إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا سَأَلْتُكُمْ - وكذا اجرة
عقد النكاح الخ -

جواب :- اقوال اشك ان اخذ الاجرة بالعبادة لا يجوز كلا عند المتقدمين وحكم
بالجواز في البعض المتأخرون فقط ولكن الاجرة يترتب على عقد الاجارة كما بين الفقهاء
والاصوليون والاعطاء والاعزاز والاحسان بالاحسان والصلة ليست باجرة بل هي
الصدقة التي حرص لها الشارع كما في الاحاديث واما آية ولا تشتروا فان المراد منها
التحريف وان اريد بها الشراء فابن الشراء -

قال القاضي البيضاوي ولا تشتروا اي ولا تستبدلوا بالايمان بها والاتباع
عظوظ الدنيا وقيل يا خَيْرُونَ الرشي فمخرفون الحق ويكتمون (انوار التنزيل)
والاحسان بالاحسان والاعطاء اعذاراً وصلة امثلة في الشرع وادهاهنا
نبذة منها -

فمن عمر ابن سلمة قال قد موفى بين ايديهم وكانت علي
بردة كنت اذا سمجت تقاصت عنى فقالت امرؤة من الهى الا تغفون عنا استقار شكر
فامشروا الى قطعوا الى قبيصا الحديث رشكوة باب الامامة

وقال ابن حجر في خيرات الحسان لما ختم حماد ولده رولد الامام الاعظم سورة
الفاحة اعطى المعلم خمسمائة درهما وفي رواية الفاء الخ -

عنه يقول الفقير (شيردل مولانا صاحب چارباغ) ان هذه الآيات سيقت لقطع تهمه
الطمع واطهار الاستغناء لا دلالة فيها على حرمة الاخذ وكراهته والمنفى هو السؤال. رموى
چارباغ زيع عنه (الزباغ) عنه اقوال الاجرة في النكاح ثابت كما في الهندية والمختار للفتوى انه
اذا عقد بكرة يأخذ ديناراً وفي الشيب نصف دينار ويحل له ذلك - عالميرية طبع احمدى ص ١٠١ وكذا في
جامع الرموز في باب ما جاز للقاضي وما لا يجوز الخ هو لفق عفى عنه

لقد حق ان اهدى اليه كرامة

لتعليم جزء واحد الف درهم

و عن جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني رواة ابوداؤد
وقال الشيخ عبد الحق لم يكن الزيادة مشروطة في صلب العقد وذلك في شراء الجمل الخ
ر حاشية المشكوة باب الافلاس والا نظار

و عن الشئ ان رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عصب الفحل فنهاه فقال يا رسول
الله انا تطرق الفحل فنكرم اى يعطى صاحب الانثى شيئاً بطريق الكرامة والهدية
اى من غير اشتراط فرخص له في الكرامة الخ ومشكوة مع مرققات باب المنهى عنها من
البيوع وقال الشيخ عبد العزيز اجرت برعبادت كرفتن در ان صورت جائز است كه نيت خالص نغن
برائے خدا باشد و بدون و بدون اجرت برابر گردد۔ فتح الخريز ج ١ ص ١٤١ افضل المطابع

اقول هذه العطيّة صدقة وان ذكرت بلفظ الاجرت لان العقد مفقود معدوم
قال على القارى و هذا مبنى على عدم جواز الاستيجار على الطاعات لكن ان اعطى لمن
يقرا القرآن ويعلمه ويتعلمه معونة لاهل القرآن على ذلك كان من جنس الصدقة
عنه فيجوز (شرح الفقه الاكبر لعل القارى طبع گلزار محمدى ص ١٥١)

وكذا انقل محمد ايوب البشارى في حاشية تاليفه من شرح الطريقة المحمدية اذا
لم يكن عقد ولا شرط فقد رزق المبيت رضاه الله تعالى فاعطاه قريب المبيت شيئاً من
المال فجاز (بذل المهمة حاشية ص ١٥١)

الاكل عند الختم

ولو قيل جاد في الحديث من قرء القرآن يتأكل به الناس جاد يوم القيمة وجهه
عظيم ليس عليه لحم رواة البيهقى (مشكوة فضائل القرآن)

قيل في الجواب المقصود بهذا الحديث السؤال بالقرآن كما يفعل الناس
في الشوارع والسكك ويدل عليه حديث عمر بن حصين سيجى اقوام يقرءون
القرآن ويسئلون به الناس ومشكوة فضائل القرآن

او المعنى الاستيثار كما قال صاحب عيني الهداية وقوله عليه السلام اقرروا القدر
 ولا تأكلوا به - ش مثل ان يستأجر راجل يقرده على رأس القبر قيل هذه القررة
 لا يفتق بها الاحيرة لا للميت ولا للقارى (عيني بنايه طبع نو لكشورج ص ٦٥٣)
 اقول اذا اجتمع القراء للخطم يلزم عليهم ان يقرأ وسوالان في صورة الجرهر
 السم والامضات وان كان خارج الصلوة بسنة ولكن على القراء الاحتياط كما في
 البلبب بمعناه -

النية !

فان قيل في الحديث انما الاعمال بالنيات للحديث فاذا المرين نية التالى والداى
 والاخذ والمعطى والاكل والمطعم صحيحاً فلا يكون احدهم مستحقاً للاجر فكيف الايقان
 والهبة الخ

قلنا هذا مسلم بل في هذا الباب آيات واحاديث اخر وللهذا يجب على المسلم
 والمسلمة ان يجتهد بتخليص نية في العبادات كلها حتى تبلغ الى درجة القبول ولكن
 النية شئ مخفى لا علم لك فكيف تحكم وما هو منك الا سود الظن وفي هذا
 شواهد كثيرة -

فمن اسامة بن زيد فاخبرته (النبى) فقال اقلته وقد شهد ان لا اله
 الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك نعوذا قال فهلا شقت عن قلبه متفق عليه
 (مشكوة كتاب القصاص)

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

ومنها قررة سورة الملك

ليلة الجمعة

اقول اذا ثبت على الاطلاق ان قررة سورة القرآن كلا وجزءاً بل حرفاً منه
 قررة ووسيلة فتبارك الذى دخله في هذا الحكم وكذا سورة العنكبوت والروم
 وغيرها ولكن بعض الناس انكر قراءتها ليلة الجمعة وعلوا ان تخصيصها موجب

البدعة فقلنا انها نهيهم فلا ورد في هذا الباب لدفع الارتباب والى الله المرجع
والمآب

عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن
ثلثون آية شفعت لرجل حتى عفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه
الترمذي (مشكوة فمائل القرآن)

سماع القرآن

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الداعي والمؤمن في الاجر
شريكان والقاري والمستمع في الاجر شريكان والعالم والمتعلم في الاجر شريكان
كذا في جامع الصغير (خزينة الاسرار)

وقال في روح البيان المستمع يودي فرضين وهما الاستماع والانصات (سورة لم يكن)
وقال مولانا احمد جيونى رض وذلك لان الله تعالى امر باستماع القرآن والانصات عند
قراءة القرآن مطلقا سواء في الصلوة او غيرها لكن خارج الصلوة استحبابه الى
تفسير احمدى رض مختصرا

وعن ابي سعيد الخدرى قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم يستتر ببعض وقارء يقرء علينا اذا جاء رسول الله ص فقام علينا
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنت القارى فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قال كنا نسمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذى جعل من امتى من امرت
ان اصبر نفسى معهم قال فجلس وسطنا لجدل بنفسه فبنا ثم قال بيده
هكذا رواه ابو داود وقال صاحب جواهر النفيس باستحباب قراءة تبارك الذى بيده الملك
ليلة الجمعة .

دفع اشكال التخصيص

اقول قول القائل بان سورة الملك ليلة الجمعة بدعة لعله التخصيص باطل

لان فعل الحسنة الامور بها في وقت دون وقت ليس بتخصيص لازمي والتخصيص بغير التزام ليس بتخصيص فقرة تبارك الذي ليلة الجمعة ليس بتخصيص فلا يخلو. وقد عرفت ان النصوص في حق القراءة مطلقة عامة الحكم لكل الاوقات والجمعة داخله فيها ولهذا اشياء ونظائر في الشرع

فعن عائشة رض ان النبي ص بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلواتهم فحتم بقل هو الله احد فلما حجوا ^{ذكروا} ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئني يضع ذلك فسئلوه فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحب من تقى عليه (مشكوة فضائل القرآن)

مسائل الفروع

وكرة تعيين سورة للصلوة قيل انما يكره ذلك اذا لم يعتقد بغيرها الجواز واما اذا اعتقد الجواز بغيرها وانما يقره لانها اليسر عليه فلا يكره (شرح الياس ص ١٣٥)

وكرة توقيت سورة للصلوة بحيث لا يقر فيها الا تلك (شرح وقايه وكبيرى شرح المنية) وكرة تعيين سورة بيد الطحاوي الكراهة بما اذا اعتقد ان الصلوة لا تجوز بغيرها اما اذا لم يعتقد ذلك فلا كراهة.

(طحطاوي ص ٢٩٥ طبع مصر مطبوعه سنة ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م)

لاباس بجموم يوم الجمعة عند ايجنوفة ومحمد بن زويه تجنيس (حصو النجاة) عادت كريم سنة قديم نبويه ان يوردك رزجو را بالزراع وعبادات كونكون از ذكر ونماز ودعا وتقوى وعمل وامثال ان مخوف كروا بندي الخ شرح سفر السعادة ص ١٨١

الاستشفاء بالقرآن

الاستشفاء بالقرآن بمجوده منه جائز ثابت فيا لكل بالطريق الاولى قال الله تعالى وَ نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَمَا حُمٌّ لِّلْمُؤْمِنِينَ ط قال صاحب الجمل وهو من الامراض الظاهرة (الجسمانية) والباطنة (الروحانية)

والفتوحات الالهيه جمل بخ ضك

عن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال ص في فاتحة الكتاب (قودة وبالعليق) شفاء من كل داء (حساني وروحاني) رواه الدارمي والبيهقي (مرقات باب فضائل القرآن) وكذا اجازت الاستشفاء بالترقية

وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شئ يؤذيك من شركل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك (رواه مسلم) (مشكوة عيادة المرين) وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن حيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشركه ومن هزات الشيطان واعوذ بك وب ان يحضرون وكان عبد الله بن عمر يعلمها من بلخ من ولده ومن لم يبلغ كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابوداؤد (مشكوة باب الاستعاذة)

وكذا قال بجواز تعليق التعويذ الشيخ عبد الحق ر وفي مزارع الحسنة شرح دلائل الخيرات وكذا فسّر المفتي محمد شفيق طال حياته في آية و منزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولكن يندى لا ينبغي للمسلم ان يجعلها كسبا وينبغي بها المال لان لنا المال لا مجرد الحال -

بے کہ بازار سی و بیازاری کار بازاریاں دکان آد

ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - او كما قال عليه السلام قال بعض من لا محبة له مع النبي صلى الله عليه وسلم او قل محبة معه انه لا يجوز انعقاد مجلس ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في وقت خاص اى يوم ولادته بدعة لا يجوز الاقدام اليه وسعوا في اثبات بدعيته بايراد اقوال منها ما كتب

سرفرازخان صفدر في تصنيفه المسمى براه سنت (المنهاج الواضح) فقال قد اتفق علماء النذاهب
 الاربعة بدم هذا العمل (اي ميلاد النبي) القول المعتمد لاحمد بن محمد مالكي (راه سنت ص ٤٥)
 اقول والله اعلم اقال احمد بن محمد بدم ميلاد النبي ام لم يقل ولو قال به
 فهو يكون قوله لا قول اهل المذاهب الاربعة ولو كان منهم قول لا يعتهر به فلم لم ينقله
 الصفدر مع بسط تصنيفه فهذا غلط واما قوله من تخصيص هذا العمل بزمان دون
 زمان فجوابه مامر في دفع اشكال التخصيص واما ثبوت جواز عمل انعقاد المجلس لذكر
 ميلاده فمن جملة دلائله النصوص الالهيّة منها **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ رَبِّ الْفُضَيْ**
 قال الشاكر عبدالعزيز دهلوي نتمتها في خدارا كه بر خود و بر لواحق باشند بيان كردن از مستجابات
 وقتيكه عرض صحيح درمیان باشد (فتح العزيز ص ٣٠٣ سورة والضحى)

اقول ولادة النبي صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة والمقصود الصحيح اظهار المحبة
 والشكر بها نبيا نه مستحب وقال الشيخ سليمان عبارة الخطيب تحت قوله تعالى **وَرَفَعْنَا**
لَكَ ذِكْرَكَ بان تذكر معي في الاذان والاقامة ويوم الجمعة على المنابر ويوم الفطر ويوم
 في مشارق الارض ومغاربها الفتوحات الالهية

واخرج السهقي في شعب الایمان عن النعمان بن بشير قال قال في التحدث بنعمة الله
 شكر وعن ابي راجد قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف وثوب فخطب
 (مكسور) وقال ان رسول الله قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى
 اثر نعمته على عبده وبهذا المعنى روى عن عمر بن شعيب في الترمذي (مشكوة كتاب
 الالباس) **وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَكَّنَا عَلَيْهِ** على نوح (وابراهيم والياس وغيرهم) ثناء حسنا
 في الاخيرين الباقرين (ابن عباس) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
 فوجد اليهود يصومون عاشوراء نسأ لهم فقالوا هو يوم اعزق الله فيه فرعون
 وابني موسى فحن نضوم شكر الله فقال **انا الحق بموسى منكم فسام وامر بصيامه**
 متفق عليه -

وروى انه يخفف العذاب عن ابن لهب يوم الاثنين بسبب اعتاقه لثوية

رجاريتيه) لما بشرته بولادته قال الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر

اذا كان هذا كافرا جاء ذمه

وتبت يدا ابي الجحيم مخلدا

اقى انه في يوم الاثنين دائما

بمخفف عنه للسرور يا حمدا

بأحمد مسرورا مات موحدا

فما الظن بالذي كان عمرا

اقول هذه النصوص وغيرها يستفاد منها ان ذكر خير الانبياء عليهم السلام

امر حسن والشكر بنعم الله تعالى امر حسن فبيننا محمد صلى الله وولادته وبعثته

نعم لنا فتدكارها والتحدث عنها والشكر بها حسن ولهذا جرى العمل بان عقاد

مجالس ميلاد النبي عليه السلام من المائة الرابعة الى اليوم وقد صنف العلماء الاتقياء

الاحياء رسائل في استحباب ميلاد النبي وافتي المفتيون من الذاهب الاربعة بجوارحه

ثم قال الحاجي امداد الله المهاجر الملكى روى جواز ذكر المولود مع تخصيص غير لازم في تصنيفه

المسمى بهفت مسئلة ثم اقول قد يكون في الميلاد ذكر قال الله وقال الرسول وما في السيرة

وما هو الا التبليغ فمن بين جواز الالكار واما ما يفعل بعض الناس عندها من الموانع

فمنوع لكن الممنوع ممنوع والما موربها مانع لها كما حدرت نقلنا في بحث الزيارات

يا طيب مبتدأ منه وختتم قبيد

قد انذروا بجلول البوس النقم برده

الارض وضانت بنورك الاقوى

سئل الرشاد نخترق

على حببيك خير المخلوق كلهم

ابان مولده عن طيب عنصرك

يوم تفرس فيه الفرس اتهم

وانت لما ولدت اشترقت

فخن في ذاك الضياء وفي النور

يارب صل وسلم دائما ابدا

الصلوة على النبي عليه السلام

ومن الوسائل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا وسيلة عظيمة

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما ه يوع في هذه الآية تحريض وترغيب شديد بالصلوة على النبي صلى الله

عليه وسلم فالصلوة سنة مستحبة في علّة الاحوال والاوقات وفي بعضها تصير واجبة
 كما في وقت سماع هذه الآية اذا لم يمنع مانع وعند سماع اسم النبي صلى الله عليه وسلم
 لما في الحديث بحسب المراد (المؤمن) من البخل ان اذكر عنده ولا يصلي على وروى عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً ثم لم يذكر الله
 فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترکه (حسرة) رواه الترمذى في مشكوة باب
 ذكر الله والتقرب

وقال عليه السلام من نسى (ترك) الصلوة على فقد اخطأ الطريق رد لئلا الخيرات
 سلموا يا قوم بل صلوا على الصديقين ومصطفى ما جاد اكرهه اللعالمين

ذروتاج

ومن الصلوة صلوة يقال لها ذروتاج فيا اسفا على من قال انها لم تجز ويقول
 فيها كلمات لا يصح اطلاقها على النبي صلى الله عليه وسلم كدافع البلاء و
 القحط والمرض والاعمال لان دافع البلاء والوباء الخ هو الله لا غير فكيف اطلاقها على
 النبي صلى الله عليه وسلم.

فنعقول هذا القول جهل وتجاهل لان دافع البلاء والوباء والقحط والمرض والالم
 من الصفات الفعلية لله تعالى الدائمة الكمالية له وصفات النبي ص عطائية من الله
 اكراماً له كما ان رؤوف ورحيم وهادي من اسماء الله واسماء نبيه ايضاً ثم نقول
 المتران النبي صلى الله عليه وسلم دفع بلاد الكفر من العرب ودفع الوباء عن الناس
 ودفع القحط بدعاء الاستسقاء وكذا المرض والا لم فكيف لا يجوز الاطلاق عليه
 حتى ان المجاز يطلق على المنطبيب بالطبيب والحكيم والطبيب والحكيم هو الله . قال
 العلامة البوصيري .

واطلقت ارباً من ربة اللحم	كرا برت وصبا باللمس راحتته
وارباً من ربة ربة ربة ربة ربة	بس كمان ارباً ربة ربة ربة ربة
حتى حكمت خيرة في ربة ربة	واجبت السنة الشهباء دعوته

دعوت او قحط و تنگی از جهان برده بود تا چو رو اسپید بودی در سیاهی و دهم

وصل اللهم بكرة و عشية على المصطفى ما حن رعد و جليلا

يارب صل و سلم دائما ابدا

على حبيبك من زانت به العصر

وآخر ما اذكر ان العلماء المتقون داموا على قرعة هذه الصلوة و تو سلوا به و اذكري المفتيون كالحاجي امداد الله و حكيم الامة و مولانا مسعود و غيرهم رحمهم الله بجوارها فمن انا و انت يغفر الله لي

السلام و المصافحة

اما تحية السلام فقال الله تعالى و اذ احييتهم تحية فحيوا يا احسن منها او مراد وهاك الشارح - و عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا اتاك احدكم الى مجلس فليسلم فان بدد له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم وليست الاولى خير من الاخرة رواه ابو داود

وقال عليه السلام ما رأيت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام . و قال في مشوا السلام بينكم - الاحاديث رمشكوة باب السلام .

واما المصافحة وهي الصاق الكف بالكف و اقبال الوجه بالوجه فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلا في اللروا فضل رطحاوي شامي باب الكراهة

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من تمام التحية الاخذ باليد رواه الترمذي . و عن ابي امامة قال و تمام تحياتكم المصافحة . رواه احمد .

و كانت الصحابة اذا ائصرت النبي صلى الله عليه و سلم من صلواته يشورون اليه حتى يزدحموا فيأخذون يده فيمسحون بها وجوههم و صدورهم

(كشف الغمة)

و عن جعفر بن ابي طالب في رجوعه من الحبشة قال فخرجنا حتى ايتنا المدينة فلقاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فاعتنقني لحد يث (مشكوة باب المصافحة و المعاقبة)

وعن ذراع وكان في وفد ابي القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواهنا
فنقبل يد رسول الله وجله رواه ابو داود

اقول هذه الآية والاحاديث المتقولة وبقي ما في الباب كلها مطلقة عامة فالحجة
منها السلام وهو عام ومنها المصافحة وهي من مكملات السلام او التحية وهي ايضا عامة و
منها المعانقة ولكنها خاصة وجدت في بعض الاوقات بعد طول الفراق كما روى عن النبي
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا فاذا قدموا من سفر
تعانقوا كما في كشف الغمبة ص ٢٢٥ و انتهى رسول الله من مكافاة الرجل بالرجل والمرأة
بغير شعار كما في المشكوة

فعلم من اطلاق الروايات ان المصافحة والسلام جائزان في كل الاوقات سواء استثنيت
ووقت ما بعد صلوات الاعياد والعصر وغيرها داخلية فيها ولكن بعض الناس قال
يايتها بدعة وهذا قول مرجوح ونسبة الابتداء اليها بدعة لان الفصوص مطلقة
والمطلق يجري على اطلاقها عالم يوجد دليل التقيد وما يكون تحت نفس تكون بدعة
ولو كانت بدعة فتكون حسنة لا جواز في نهيتها

ولكن المصافحة بين واحدة من داب المتكبرين والكافرين ينبغي الاحتراز عنها
قال ابن العابد بن دد والسنة في المصافحة ان تكون بكتايد يه الخرد والمختار مشاهي
ولو قيل بعدم جواز التخصيص فجاوبه ما مر في بيان قراءة تبارك الذي بيده الملك الخ
وكم من عاتقولا صحيفا فآفته من الفهم السقيم

العبادات المالية

تامة مسائل العبادات المالية من الزكاة والصدقات والكفارات
مذكورة في الكتب المتداولة في ابواب ومباحث مستقلة لاحاجة الى نقل غالبها
لان هذه بحالة مختصرة لا تتسع لها الا كما احتيج اليها لاختلاف بعض الناس فيها
فالآن اورد عدة دلائل في عنوانات مستقلة -

ومنها الفدية

فقال الله تعالى وَ عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ بِالبقرة
قال المفسر مولانا احمد " فان قيل فلم اوجبت الفدية ولم جوزتم
بالفدية فممن عليه قضاء صوم رمضان وادعى بها في غير الشيخ الفاني قيل
في الجواب اما الاول فقد ذكر ائمة الاصول والصلوة نظير الصوم بل اهم منه
فامرنا بالفدية احتياطا وارجونا القبول من الله تعالى الخ (تفسير احمدى) ^{تختصرا}
اقول قد ثبت في جميع كتب المذاهب ان ايفاء الفدية في صورة وصية المتوفى جائزة
وبغير الوصية جائزة من الورثة ان لم يكن فيهم صغير غير مكلف الا ان يفدى
المكلف من ماله او يتبرع اجنبى فانه من نوع ايفاء الثواب ما ثبت برهان
قطعى واما حيلة الاستقاط فجازية ايضا.

حيلة الاستقاط

قال الله تعالى وَ خذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تخنت

وفي الهندية من مذهب علمائنا ان كل حيلة يحتال بها الرجل لا بطل حق
الغير او لا دخال شبهة فذو لتمويه باطل فهى مكروهة (ممنوعة) وكل حيلة
يحتال بها الرجل ليتخلص من حرام او ليوصل بها الى حلال فهى حسنة والاصل
في جواز النوع الثانى قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تخنت وهذا تعليم
المخرج لا يوجب عليه السلام و عامة المشائخ على ان حكما ليس بمنسوخ وهو الصحيح
من المذهب كما فى الذخيرة (هنديه مطبع احمدى ج ١ ص ١١١)

وعن سعيد بن سعد بن عبادة قال قال النبي صلى الله فى حق محمد ج
سقيم راعى ناقص الخلقه مريض) وجد على امة بحيث بها خذ واله عثك انا الكياسة
والعفن) فيه مائة شمراخ فاضربوه رواه فى شرح السنة ومشكاة كتاب الحدود
وحيلة الاستقاط لا براد ذمة الميت ان يدفع المقدار اليسير من المال
للفقير بقصد اسقاط ما يريد ثم يهب الفقير للنولى او الاجنبى ويقبضه

ثم يريد فحة السونفوب له للفقير بجمعة الاسقاط فتبذره عابه عن الميت وهكذا
 يفعل مرارا يسقط ما كان يظنه على الميت من صلوة وصيام
 ويجوز اعطاء فدية صلوات وصيام لواحد من الفقراء (مراعى الفلاح مع الشرح)
 فدية والمسقط بنفسه وراثا كان او غير وراث او يوكل غيره فيقول المسقط او
 وكيله والممنع الخالق ج ٩٤

ونقل الواقدى ذكر عمل عمر بن الدور وان قيل بضعف الواقدى اقول (بن
 القوى الذى نقل انكار عمله او نقل قواثر عدم عمله فالأخذ بالمنقول اولى وهو ما
 اخبر ابو عاصم بن جريح عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى موسى الاشعري قال
 فعل عمر تدويرا جند في عشر من راحلا بعد صلوة الجنان لا مرة ملقبة بحبيبة
 نبت عربد زوجة قلاب ولرجل من الانصار رد دور الفدية لمولانا شائسة كل ونور الصراط
 لتور الدين چ منى .

اعطاء مال الفدية الى الغنى

اقول في ديارنا في آخر دور الاسقاط يهب الوكيل المال كله الى ولى الميت او معتمدا
 ثم هو يقسمه بنفسه او بواسطة معتمد ه بين الفقراء والاغنياء وهذا جائز ايضا
 لان بالهبة الاخيرة يصير المال في ملك الولى فاذا دفعه الى الفقير تكون فدية واذا دفع
 الى الغنى تكون صدقة مندوبة ولهذا نظير في الشرع عن الشارع فعن عائشة
 قالت ودخل رسول الله وا برمة (قدس حجير) تصور بلحم فقرب اليه
 خبز وادم البيت فقال هم العرار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
 على بريرة (مولاة عائشة) وانت لا تاكل الصدقة (الزكوة) قال هو عليها
 صدقة ولنا هدية متفق عليه . (مشكوة باب من لا يحمل له الصدقة)

الصدقة لنفع الميت

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخْتِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ

عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَكْثَرًا قُرْبَةً لَّهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ (التوب)

وروى العبيد بن الأبي روى عنه أنه سئل رسول الله فقال يا رسول الله انا نتصدق عن موتانا ونح عنهم ونندعو لهم فهل يعمل ذلك اليهم قال نعم يصل اليهم ريدل الرهمة لمولانا محمد ايوب البشاورى وعن ابى هريرة ؓ اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له رواه مسلم وعن عائشة ؓ ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه وفي الحديث صحى رسول الله ص بكبشيين املحين الخ: وفي الحديث قال اللهم يقبل من محمد وآل محمد دامة محمد (يريد الا شتراك في الثواب) رواه مسلم (مشكوة مع الشرح باب الاضحية).

اقول الاحاديث والاقوال التى مضت فى بحث الصال الثواب من هذا الباب فراجع اليها.

سؤال :- سلمنا ان الصدقة لنفع الميت حسنة لان الاطعام صدق كفاى الحديث واقوان بعض الفقهاء ففى الحديث عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة رواه احمد، كبيرى شرح منية المصلى ص ٦٥

جواب :- قال فى الفتح ويستحب بلير ان اهل الميت والاقرباء الا بعد تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشبعهم حسنة الترمذى وصححه الحاكم ولانه بر ومعرفة ويلج عليهم فى الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفون اه وقال ايضا ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لانه شرع فى السرور والافى السرور وهى بدعة مستقبحة روى الامام احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة اه وفى البرازية ويكره اتخاذ الطعام فى اليوم الاوّل والثالث وبعد الاسبوع ونقل الطعام الى القبر فى المواسم واتخاذ الدعوة لقراءة القرآن وجمع الصلحاء والقراء للختم أو لقراءة سورة الانعام او الاخلاص والحاصل ان اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن لاجل الاكل يكره وفيها من كتاب الاستحسان وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا اه وأطال فى ذلك فى المعراج وقال وهذه الافعال كلها للسمعة والرياء فيحترز عنها لانهم لا يريدون بها وجه الله تعالى اه وبحث هنا فى شرح المنية بمعارضة حديث جرير المازى بحديث اخر فيه أنه عليه الصلاة والسلام دعته امرأة رجل ميت لما رجع من دفنه فجاء وجىء بالطعام أقول وفيه نظر فانه واقعة حال لا عموم لهما مع احتمال سبب خاص بخلاف ما فى حديث جرير على أنه بحث فى المنقول فى مذهبنا

ومذهب غيرنا كالشافعية والحنابلة استدلوا لا بحدِيث جرير المذکور علی الکراهة ولا سيما اذا كان في الورثة
صغاراً أو غائب مع قطع النظر عما يحصل عند ذلك غالباً من المنكرات الكثيرة كإيقاد الشموع والقناديل التي
لا توجد في الأفراح وكذلك الطبول والغناء بالأصوات الحسان واجتماع النساء والمردان وأخذ الأجرة
على الذکر وقراءة القرآن وغير ذلك مما هو مشاهد في هذه الأزمان وما كان كذلك فلا شك في حرمة وبطلان
الوصية به (ابن عابدين). قال في البرازيه يكره اتخاذ الطعام في اليوم الأول والثالث وبعد الأسبوع ونقل
الطعام إلى المقبرة في المواسم واتخاذ الدعوة بقراءة القرآن وجمع الصلحاء والقراء للختم أو لقراءة سورة
الأنعام أو الإخلاص اه قال البرهان الحلبي ولا يخلو عن نظر لأنه لا دليل على الكراهة إلا حديث جرير
المتقدم وهو ما رواه الإمام أحمد وابن ماجه بإسناد صحيح عن جرير بن عبد الله كنا نعد الاجتماع إلى أهل
الميت وصنعهم الطعام من النياحة اه يعني وهو فعل الجاهلية إنما يدل على كراهة ذلك عند الموت فقط على
أنه قد عارضه ما رواه الإمام أحمد أيضاً بسند صحيح وأبو داود عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من
الأنصار قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما رجع استقبله داعي امرأته فجاء وجيء بالطعام
فوضع يده ووضع القوم فأكلوا ورسول الله ﷺ يلوك اللقمة في فيه الحديث فهذا يدل على إباحة صنع
أهل الميت الطعام والدعوة إليه بل ذكر في البرازيه أيضاً من كتاب الاستحسان وإن اتخذ طعاماً للفقراء
كان حسناً اه وفي استحسان الحانية وإن اتخذ ولي الميت طعاماً للفقراء كان حسناً إلا أن يكون في الورثة
صغيراً فلا يتخذ ذلك من التركة اه وقد علمت ما ذكره صاحب الشريعة (هاشية طحطاوي)

الندرة تعلق

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِمَّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ تُمْرُّ مِنْ نَدْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ طَيْبٍ بَقَرَةٌ - وَنَبِيُّ فَوْأًا نُدُّوهُمْ وَالْيَطْوُ فَوْأً بِالنَّبِيِّ طَيْبٍ الْحَجَّ
قال مولانا أحمد بن عبد الله بن علي بن كل نذر (صالح) إيفاءه واجب وإنما أطلقوا لفظ
الوجوب لأنه عام خص عند بعض أفراد الخ (تفسير أحمد بن حنبل) الحج
وفي الحديث ومن نذر نذراً أطلقه فليق به رواه أبو داود (مشكوة باب النذور)
وعن عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله يقول النذر نذران فمن كان نذراً
في طاعة فذلك لله فيه الموتى ومن كان نذراً في معصية فذلك للشيطان ولا ذنب
فيه ويكثر ما يكثر الصين رواه النسائي .

٥٠ ثواب النذر للاموات

قال صاحب الدر المختار واعلم ان النذر الذي يقع للاموات باطل و حرام (در المختار) قال الشافعي حرام لوجوه منها انه نذر لمخلوق لا يجوز ومنها النذر له ميتة وللميت لا يملك ومنها انه ظن ان يتصرف في الامور دون الله واعتقاد ذلك كفر اللهم الا ان قال يا الله اني نذرت لك ان شفيت هو يعني ادرى ودفعت غايبتي او قضيت حاجتي اطعم الفقراء الذين بباب فلان او اشترت مصارح المساجد او شيئاً ^{ان} السيدة نفيسة او فيجوز بهذا الاعتبار (رد المختار قبيل الاعتكاف)

وكتب مولانا شمس الحق افغانى ثالث وحكم الفريقين في جواب سوال دهم كه صاحب روح المعاني في و بالله الا سماء الحسنى كى تفسير من نذر الله واليهال ثواب للولى كوجاز قرار ديا ہے۔ اگر غرض مشکل كى نہ ہو۔ (یعنی ولى كو مشکل كى نہ سمجھ) صحیح مسلك ہے مولانا افغانى ثانی

الأولياء والتقيا

الْاِيَاتُ اَوْلِيَاءُ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَكُمْ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ لَا تَبْدِيْلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْقُوْرُ الْعَظِيْمُ وَهُوَ بِالْعِزِّ يُوَسِّسُ۔

قال القاضى البيضاوى لهم البشرى وهو ما بشر به المتقين فى كتابه وعلى لسان نبيه وما يريهم فى الرؤيا الصالحة وما يمنح لهم فى المكاشفات وبشرى الملائكة عند النزول وفى الآخرة يتلقى الملائكة اياهم مسلمين مبشرين بالقور و الكرامة وانوار التنزيل ^{ص ٢٤٤}

وعن ابى الدرداء قال قال ص اكثروا الصلوة على يوم الجمعة قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل احبسا والانبيا فنبى الله حى يرزق رواه ابن ماجه - قال العلامة اللاهوتى حرم على الارض اى منعها منعاً كلياً ان تاكل احبسا والانبيا اى جميع اجزائهم فلا فرق لهم فى الحالىين ولذا قيل اولياء الله

لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وفيه اشياء كثيرة الى ان العرجس على مجسوع
الروح والحسيد منهم..... ومن في معنا هم من الشهداء والاولياء الخ (ملحات
ج ملك مكية رحيم)

كيف

وعن اوس بن اوس قال قال... قالوا تعرف من صلواتنا عليك وقد آتيت
قال ان الله حرم على الامم احباده الا نبيا روادا ابوداود قال السلام لقلوب نعم ان
الانبياء تكون حيوتهم (في البرزخ) على الوجه الاكمل ويحصل لبعض وراثةهم من الشهداء
والاولياء والعلماء الحقا الا وفي يحفظ ابدانهم الظاهرة بل بالتلذذ بالصلوة والقرابة ونحوها
ذكرة السبوطي (ملحات ج باب الجمعة مختصرا) تحقيقا اين مساله در كتاب ميرزا القاسم
وفي سر الاسرار القلمي عندي للشيخ عبد القادر جيلاني من مات في طلب العلم بعث
الله في قبره ملكين..... والمراد روحانية النبي والولي الخ سر الاسرار قلمي ضام
اقول في الحديث من حفظ علي امتي اربعين حديثا في امرد ينها بعثه الله فقيرها
الخ (الاربعين) هـ

قلوب العارفين لها عيون
واجنحة تطير بغير ريش
ترى ما لا يراها الناظرون
الى ملكوت رب العالمين

كرامة الاولياء

ها ثبتن للاولياء الكرامة
كرامات الولى بدار دنيا
اعلم ان خرق العادة على اقسام والنسبة الى النبي والولى وغيرها باعتبار مظاهرها
والا فالكل في الحقيقة من الله والاقسام بينها صاحب التحفة حيث قال
مفجزة ان من نبى لنا صدر
فأهرا ساسمه تباع القوم في الاثر
فكنوة حقا بالمعونه واشتهر
كرامة في التحقيق عند ذوى النظر
اذا دأيت امرا يخرق عادة
وان بان منه قبل نبوت
وان كان من بعض العوام ظهورا
وان جاء يوما من ولى فانه

ومن فاسق ان كان وفق مرادة

يسمى بالاستدراج في ما استقر

والا فيدعى بالاهانة عندهم

وقد تمت الاقسام عند ذي الخبر!

(تحفة المرید شرح
جوهرۃ التوحید)

قال الامام الاعظم في الآيات والمعجزات) ثابتة للانبیاء والكرامات للاولیاء والفقه
الاكبر، وقال الشيخ عبد القادر جيلاني يكشف للاولیاء والابدال من افعال الله ما يهمل
العقول ويحرق العادات والرسوم فهي على تسهين حلال وجمال الخ رفوح الغیب مقادیر

مثال الكرامة في الدنيا

قال الله تعالى كلما دخل عليها ذكرا المخراب وسجد عند هارزقا قال اني بك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يوزق من يشاء بغير حساب ٥ في العمران في قصة مريم
وقال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه
مستقرا عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلو في ااشكر أم الكفر الخ ١٩ في قصة سليمان
وبلقيس -

وكذا في الاحاديث واقوال السلف ومشاهاة السلف والخلف في الدنيا ما لا يعد
ولا يحصى واما فيما بعد الموت فالمعجزة والكرامة ايضا ثابتتان فيها انا اقدم اليك امثلة
الكرامات ما بعد الممات انشا الله
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والساججات سبجيا والسابقات سقيا
فالمدبرات امرا - ٣ النازعات

عنه يقول الفقير رحمة مولانا علي حيدر راجا صاحب ميان دهيرو صوابي علي حيدر ركان
الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقولون من الدليل على صحة طريق اهل الصوفية واخلاصهم
في اعمالهم ما يقع على ايديهم من الكرامات والخوارق كجربان النيل بكتاب عمر بن الخطاب ورويته
جيشه وكشرب خالد بن وليد السهم من غير قنطرة (يو اقيمت سيد علي حيدر عفي عن)

قال القاضي البيضاوي هذه صفات الملكة اوصفات النفوس الفاضلة
 حال المقارفة فانها تنزع عن الابدان فتبسط الى عالم الملكوت وتسبح فيه فتسبق
 الى حظائر القدس فتصير لشفوقها وقوتها من المديرات وحال سلوكها فانها تنزع
 الى (انوار التنزيل)

وقال العلامة ابراهيم بجوري شارح جوهرة التوحيد اعتقد ثبوت الكرامة للاولياء
 بمعنى جوازها ووقوعها لهم في الحياة الدنيا وبعد الموت كما ذهب اليه جمهور اهل
 السنة بل ظهورها حينئذ اولى لان النفس حينئذ صانعة من الاكدار (تحفة
 المرید ص ٩ طبع مصر)

وقال الشيخ عبد العزيز في تفسير قوله تعالى وَالْقَمَرَ إِذَا نَسَقَ وبمن ار
 خواص اولياء الله كآله ارشاد وتكميل بنى نور كمدانيد انذرين حالت (حالت برزخ) بم تصرف در دنیا
 داده واستغراق آنها بجهت کمال وسعت مدارک آنها مانده توهم این سمیت نیکو در این (تفسیر عزیزی استفت)
 وقال صاحب الظهور تحت قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفِّرُوا بِلِقَائِكُمْ أَنفُسَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْطَىٰ لِهَٰذِهِ
 النفوس الفاضلة بعد الوفاة قوة الاجساد فيمشی بها من الارض والسماء وينصرون
 اوليا لهم ويدمرون اعدائهم باذن الله ولا تجعل تلك الحيات ذكورا كالأرض اجسادهم
 واكفانهم الى وقال صاحب روح المعاني بما قال البيضاوي كما وريضا كثيرا من المقرحات
 ما ادرجتها في بحث الاستغاثة فراجع اليها. الى

امثلة الكرامات بعد الوفاة

(١) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
 صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَهُمَا كَنْزَهُمَا رِجْمًا مِنَ رَبِّكَ يَا كَافِرٌ

قال القاضي البيضاوي وكان ابوهما صالحا تنيبه على ان سعيه (الحضر) في ذلك كان
 لصلاحه (صلاه) اب اليتيمين اصرم وصريم قيل كان بينهما وبين الذي حفظ سبعة
 ايام وكان سباحا (انوار التنزيل)

(٢٧) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى (قال ابن عباس) وهو الرجل جيب التجار
يسعى يسرع في المشى حيث سمع بالرسول والمخوارين) قَالَ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
..... إِنِّي أَخَشُّكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَنِي وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَنِي وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَنِي قِيلَ ادْخُلِ
الْجَنَّةَ قَانَ رَوْحَهُ بَعْدَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٥ (الآيات الأربعين عباس) (١٣٠ لسين)

(٢٨) و عن عايشة بنت أبي بكر قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور
رواه ابوداؤد (مشكوة كرامات) و (أسئلة السمعات جلد رابع ص ٥٩٧)

(٢٩) وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي ص جنباً له على قبر وهو لا يحب انه
قبر فاذا فيه انسان يقرر سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتي النبي فاخبره
فقال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي (مشكوة فضائل القرآن
١٥) وروى ان قريشاً لما أرادوا ان يأخذوا قطعة من سيدنا عاصم بعد ان قُتل فلم
يستطيعوا وحال بينهم وبين ذلك ظلة من الزنا بئر - الخ

(٣٠) غسلت الملائكة سيدنا حنظلة لما قتل في سبيل الله رواه البيهقي و كان
سمع خروج المؤمنين للجهاد فلم يسمح لنفسه ان يتأخر عنهم حتى يغسل وكان جنباً
(طبقات شرح المشكوة)

(٣١) وروى ان شهداء احد لما نزلوا من مكانهم الذي دفنوا فيه وجدت ابد القوم
بطاباً واصاب المسحات رجل سيدنا حنظلة (حين الاخراج) فانيعشت دماً
وكانت ذلك بعد ست واربعين سنة (عوث العباد)

(٣٢) وقال ابو عبيد الله بن نعمان قال رضوان بن سمان بع انه كان لي جار افقي (شيعة)
اسود الخلق يسب ابويكرو عمنه فمغنته فنازعني فتمت حزيناً فرأيت رسول الله في ريباي
فشكوت ليه فاعطاني سكيناً وقال اذجه فذهبت واذبحته ثم اذا استيقظت على
الصباح سمعت النياح من بيته فذهبت فرأيت ميتاً وفي خلقه (منهم) خطوط
والاساليب اليدوية لصاحب شواهد الحق)

(٩) وقال صاحب المشكوة الشيخ ولي الدين بن سعيد بن جبير الكوفي احد
اعلام التابعين قتل سنة خمس وتسعين وقصته انه قال الحجاج بن يوسف فاذهبا
به فاقتلوه فلما اخرج من الباب ضحك فاخبر به الحجاج فرود فقال الحجاج ما اضحكك
قال محبت من جبريتك على الله وحلم الله عنك فقال اقتلوه فقال اني وجهت
وجهي للذي قطع السموات والارض فقال شدوا به لغير القبلة قال فانيما قوتوا
فشم وجهه الله قال ابوه على وجهه قال منها ما كنا نكر ونينا نعيد كرم ومنها نخرجكم ناراً امرى
قال اذبحوه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ثم دى و
قال اللهم لا تسلط على احد يمتله بعدى فذبحوه قيل عاشر حجاج بعدة خمسة عشر ليلة او ازيد
وكان ينادى بقية حياته مالي واسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ بوجلي الح (اذلا كمال في اسما
الرجال مختصراً)

(١٠) وذكر الحافظ ابن قيم عن كتاب المنامات لابن ابي الدنيا عن شيخ من قرين قال
رأيت رجلاً بالشام قد اسود وجهه وهو يعطيه فسئلت عن ذلك فقال لله على ان
يسئلي احد عن ذلك الا اخبرته به كنت شديد الوقية في علي بن ابي طالب فبينا انا
ناثم ذات ليلة اذا اتاني آت في منامي فقال لي انت صداسب الرقية فيتي فضرب شق وجهي
فاحسبت وشق وجهي اسود كما توى (الصامت لمولانا محمد الله طال حياته)

(١١) وفي البيهقي ان جعفر بن ابي طالب اخو علي مات في احد وبعد شهادته
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في بيته واسماء بنت عميس (زوجة جعفر) ايضاً
كانت موجودة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام فتخبرت اسماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التجيبين من امر الله يا اسماء الآن رأيت زوجك جعفر يطير بين جبريل وميكائيل
وله جناحان وسلم على فاجبته (بيهقي) وذرقاتي وحاشيه هداية

ولقد على من افتتار يا حيه جعفر رضى الله عنهما .

محمد بن الذي اخى وصهرى
وجعفر بن الذي يعنى ويهسى

وحزرة سيد الشهداء عمى ابيسقى
يطير مع الملايكة ابن ابي ادران على

(۱۲) واخرج ابو نعيم عن جبير قال انا والله الذى لا اله الا هو ادخلت الثابت لثباتى
اللحد ومعى حميد الطويل اذا سويتا عليه اللبن فسقطت لبنته فاذا يصلى فى قبره وكان
يقول فى دعائه وقيل الموت اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلوة فى قبره
فاعطيها الخ (ضبط الآثار واقامة الحجته)

۱۳. وعن ربعى بن خراش قال قبل لى قدمات اخوك فحدثت سريعا وقد
سبحى ثوبه وانا عند رأس اخى استغفر له واسترجع اذ كشف الثوب فقال السلام عليكم
فقلنا وعليكم السلام سبحان الله انى قدمت على الله فلقيت الله بروح وريحان
ورب غير غضبان وكسائى ثيابا خفرا من سندس واستبرق ووجدت الامر اليسر
ما تظنون ولا تتكلموا وانى استندت الله اخبركم والبشر كمر الا وان ابا القاسم ينظر
الصلوة فجلوبى ولا تؤخر ونى ثم غطى الخ اخرج ابو نعيم واخرج البيهقى
والنسائى والمحاكم والسهيلى (ضبط الآثار وشرح الصدور)

(۱۴) وعن عائشة ربة قالت قال من دخلت الجنة سمعت صوت قارء يقول فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النخمان رواه البينقى والنسائى والمحاكم والسهيلى (مشكوة
باب البر والصلة وانشئة اللمعات جلد رابع صفحه ۱۰۵)

(۱۵) وفى تاريخ الحافظ الذهبى ان احمد بن نصر الخزازى (احد ائمة الحديث)
دعا الواثق الى القول بخلق القرآن فابى فصرب عنقه وصلب رأسه ببغداد و
وكل بالرأس من يحفظه ويصرفه عن القبلة برمح فذكر الموكل بانه رأى بالليل
يستدير الى القبلة بوجهه ويقرد سورة يسين بلسان طلق (ضبط الآثار)

(۱۶) منقولت كچون محمد بن اسفيل جامع بخارى را در قبر كنه اشتد از خاک مرقد او خوشبو مانند مشک بيرون شد
مردم مدت مدید..... يراى آن بوى خوش خاک قبر او را ميوى خاينبار دند الخ (رساله احوال بخارى)

تنبیہ :- اکثر ہذہ الحکایات المذکورۃ وجدتہا فی شرح العمدة و للامام السیوطی

والایک اوردہ معجزات عدیدہ تبرکات و توسلاتی و لکم

ذکر بعض العارفين عن القطب الرفاعي فی حال زیارتہ للقبر الشریف النبوی من قولہ

فی حالہ البعد دوحی کنت ارسلاها تقبل الایمن عنی وھی نابیتی

و ہذہ دولة الاشباح قد حضرت قامد یمینک کے تحظی بہا شغتی

فدیة الشریف فقبلها (شواهد الحق مصری ص ۱۰۱)

(۲) وقال مولانا عبدالعلی الکتوی نقلا فی تصنیفہ بحیر العلوم شرح المفقہ الاکبر

حضرت ابوبکر صدیق اذ در آخر عمر وقت خود وصیت کردہ بود کہ جنازہ ما را پس از مرگ من نزد حجرہ قبر

شریف آن حضرت بردہ نمید و اینجا اواز کنید کہ ابوبکرے خواہد کہ نزد رسول اللہ ماند اگر در واہ و اشد

آن جا دفن کنید مردمان آن جا اواز کرده نہ در واہ شد و آواز شنیدند داخلوا و ادفنوا الی

(بحیر العلوم شرح فقہ اکبر ص ۱۰۱)

کہ بہمانی او شخصی شدہ است

دید انسی دستار خود را زرد قام

اندر افگن در تنور سش بکد مہ

پاک و اسپید و از ان او ساخ دور

چون بنوزید و منقی گشت نیز

بس بالید المریں دستار خوان

(۳) از انسی فرزند مالک آیدہ است

او حکایت کرد کہ بعد طعام

چرکن را گودہ کفوت اسے خادمہ

بعین یک ساعت بر آورد از تنور

تو گفتہ ای صحابی عزیز

گفتہ اند مصطفی دستار و دہان

(شہزاد مولانا
جمال الدین
روحانی)

الاستبراك بالاثار

وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. ومن يعظم حرمات الله احكامه وسأ
 مالا يحل هتكه او الحرم وما يتعلق به الخ فهو بالتعظيم خير له الخ ربيضاوي في ع الخ ج ٣٢
 اعلم ان التبرك باثار الصالحين من داب المسلمين وتوارثت به الامة الى يوم الدين
 ومن داب السلاطين حفظان الاثار القديمة وحفظان العجائب وبينون لها امكنة
 عالية وتتفخرون بها ولا يميزون الحرام من الحلال اما التبرك باثار الصالحين فيستفاد
 من الآية المذكورة ومن آيات اخرى منها وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِمَّنْ تَكْمُرُونَ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهَا
 الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ الَّذِينَ يُبْقُونَ.

فسر المفسرون ان البقية كانت تبركات موسى وهارون عليهما السلام الخ
 وعن النس ان النبي صلى الله عليه وآله اتي من اناق الجبيرة فرماها ثم اتي منزله بمسنى وتمر سكة
 ثم دعى بالخلدق وناول الخائق شقة اليمين (من الرأس) فحلقه ثم دعى ابا طلحة الايضار
 فاعطاه اياها ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اسمه
 بين الناس متفق عليه -

وعن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
 ثلثا... والفقى حقه اذا رآه فقال اشعر منها راسا راسا اياها (مشكوة
 باب غسل الميتة) قال العلامة ادهلوى هذا الحديث اصله في التبرك باثار الصالحين كما
 يفعله بعض مریدی المشايخ (لمعات شرح مشکوة جلد اول صفحه ٦٧١)
 وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجتين فاذا رجل روهوا ابو هريرة (من) فقال لنا
 الى جنبكم قرية يقال لها الرملة قلنا نعم قال من يضمن لي منك ان يصلي لي في المسجد

في القول وبمعناه في تفسير سير لموزنا مراد علي رد (مؤلفه عن)

العشار ركعتين او اربعاً ويقول هذه لابي هريرة ^{رضي} سمعت خبيلى القا ستم الحديث مشكوة
باب الملاحم و (اشعة اللمعات جلد رابع صفحه ٣٠٨)

قال الشيخ عبدالحق ويؤخذ من هذا الحديث ان العمل في الامكنة الفاضلة فاضل راسخة
اللمعات) ومن ذلك التبرك يعقوباً بقميص يوسف كما في القرآن وَالْقَاءَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا وَلَدَ التَّيْرُكَ لِلطَّوَالِيْنِ بِاتِّخَاذِ مَقَامِ اِبْرَاهِيْمَ مَعْلِي - وَاتَّخَذَ مِنْ مَقَامِ الْاَيَّةِ وَمِنْ
ذَلِكَ لِمَسِّ الْحَجْرِ الَّذِي بِمَكَّةَ مَرْكَبٌ فِي جِدَارِ رِيْزُورُوْنِ وَيَتَبَرَكُوْنَ عِندَهُ هَذَا الْحَجْرُ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ -

انا الحجر المسلم كل حين

على خير الوري فلي البشامرة

ونلت فضيلة من ذي المعالي

خصصت بها واني من حجارة

(نور الايمان لمولانا عبدالحليم الكهنوي)

تقبيل التبركات والاستشفاء

قال العلامة الحمائي واني والله الذي نقسى بيده لا الوم ايد من يتقدم الى هؤلاء
الذاتقيا فيقبل ايديهم ولا الوم من يقبل ارجلهم بل ولا الوم من يتبرك بتعاليم التي
لها الشرف بانها مداس اقدامهم لا بل ولا الوم من يتبرك بالتراب الذي يطنون عليه
بتلك النعال رعون العباد

الاستشفاء والتبرك بشعر النبي

وعن عثمان بن عبد الله قال ... فاخرجت راسم سلمة من شعر رسول الله وكانت
تسكه في جمل (حقة) من فضة له فشرب منه الى رواة البخاري مشكوة باب الطب والرقى
الاستشفاء بلباس النبي

عن اسما بنت ابى بكر ... قالت هذه جبة رسول الله كان النبي يلبسها فحن
تغسلها للمرضى فيشفون بها رواه مسلم (مشكوة باب اللباس)

الاستشفاء بتراب المدينة

وعنها (عن عائشة) قالت كانت اذا شكى انسان الشئ منه او كانت قرحة او جرح
قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تدبت ارضا بريئة بعضنا يشفي سقمنا

باذن ربنا متفق عليه (مشکوٰۃ جناحی)

قال النووی المراد بالارض جملة الارض وقيل ارض المدينة خاصة لبرکتها وكان
النبیؐ يأخذ من ريق نفسه على اصبغه السبابة الحديث (حاشیة مشکوٰۃ عیادة المرین)
وكانت الصحابة یحصلون التبرک بمضغ النبیؐ الطعام لا كل صیانا نهم كما روای انس
قال عدوت الی رسول الله ص بعید الله ابن ابی طلحة لیحنک الحديث (رواه مسلم)
قال علی القادی وهو سنة فی الصغار لوصول البركة الخ (مرقات کتاب البصیرة والیاخ)
وقد تبرک اهل الحق بكان اصحاب الکهف كما قال الله تعالی فی قصتهم لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا لِیُصَلِّيَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ویتبرکون بمكان نهم (تفسیر مدارک ۱۵)

تمتیل حجازی

واقبل ذالجدار والجدار
ولکن حب من سكن الدیار

امر علی الدیار دیار لیلی
وما حب الدیار شغفن قلبی

وانی وایاها لمتلفانی !
گہ شتر چرید وگہ مجنون حر
میل ناکہ پس پے کرہ دوں
(عنوی مولانا روم)

هو اناتنی خلفی وقد اعی الهوی
بمچوں مجنون در تنازع باشتر
میل مجنون سوئے آن یسلی رواں

ومنها الشفاعة

اعلم ان شفا القرآن وشفاعة الا عاظم من المخلوق ايضا ثابتة و عظمتها وكبرها
شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن انكرها فقد ضل سواد السبيل انا اورد
بعض ما في الباب عبرة لادنى الالباب **فَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ اِلاٰهٍ اِذْ يَذِيقُ الْبَقْرَةَ**

وقال الشيخ عبدالحق رد اس (آية) سے شفاعت کا ثبوت ہوتا ہے۔ غایۃ الامر یہ کہ شفاعت اس کے
(الشرك) اذن پر موقوف ہے سو اس نے اپنے جیب کو اذن درہا ہے۔ اور پھر قیامت میں اس کو تازہ رکھا۔
اس لئے ان حضرت علیہ السلام شافع اکبر ہیں۔ تام بنی آدم حضرت کے دامن تلجناہ لیں گے۔ الہام تفسیر فتح المنان صفحہ
۳ وقال الشيخ سليمان الجمل في تفسيره هذا مراد على المشركين حيث زعموا ان الاعتناء
تشفع لهم وقوله **اِلاٰهٍ اِذْ يَذِيقُ الْبَقْرَةَ** بذلك شفاعة النبي وشفاعة بعض الانبياء والملائكة
وشفاعة بعض المؤمنين لبعض (الفتوحات الالهية ج ۲۱۸) وقال الله تعالى

**يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلاٰ مَنْ اِذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لِقَوْلِ اٰلِهٖ
اَلَاخْلَادُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلاٰ الْمُتَّقِيْنَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ تَحْزَنُوْنَ**

وعن عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرب بالبر (اعنى) اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن
الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت الله وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال
عثمان فامر ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعوا بهذا الدعاء اللهم انى استلك واتوجه اليك
بنيك محمد نبي الرحمة انى توجهت بك الى ربى ليقتضى لى حاجتى اللهم شفعم فى رواه الترمذى
وقال حسن صحيح (مشکوٰۃ جامع الدعاء) اقول فى حديث عثمان ابن حنيف هذا توسل و تشفع
واوجاهه وتوكل نتفكر فيه ثم اقول هذه الشفاعة من النبي م كانت فى الدنيا وله شفاعة
فى البرزخ والاخرة يوم القيمة.

فقى المواجه الدينيه للامام القسطلانى وقف احرابى عند قبر النبي م وقال اللهم انك

امرت العباد بعق العبيد وهذا جيبك وانا عبدك فاعتقني من النار على قبر جيبك فهتف
هاتف يا هذا اتسل العتق وكهدك هلا سئلت لجميع المؤمنين اذهب فقد اعتقتك
ثم انشد القسطلاني بيتا (في هذا المعنى) وانشد الزرقاني شارحه بينا وهما هذان
ان الملوك اذا شابت عبيد هم
وانا يا سيدي اولي بذاكر ما
في راقهم اعتقوههم عتق احرار
قد شئت في الرق فاعتقني من النار

(البحار
ومغز)

الشفاعة الكبرى في العقبي

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهتمون
بذلك... فيأتون ادم... فيأتون نوحا... فيأتون ابراهيم... فيأتون
موسى... فيأتون عيسى... فيأتوني فاستأذن علي ربي... فيؤذن لي... فاذا رأيت
وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله ان يدعني فيقول الحمد وقل سمع واشفع لشفع
وسن تعطه الحديث متفق عليه (مشكوة باب الحوض والشفاعة)

قال الامام الاعظم رح

لباك ربك لم يكن لسواك

انت الذي فينا سئلت شفاعة
وقال علي رضي الله عنه

شفاعة الكبرى فذال المشفع

ولا تحرمي الهى وسيدى
قال الامام البرقى رح

عند الصراط اذا ما ضاقت الحيل

انت الجيب الذي ترجى شفاعة

بجاء وجهك عنا يغفر انزل!

ترجو شفاعة الكبرى لمن نبنا

وعن انس ان النبي ص قال شفاعة لاهل الكبا من امتي رواه الترمذى

وفي حديث جابر... واعطيت الشفاعة لاهل الكبرى العامة (مشكوة فضائل النبي

الشفاعة الصغرى

فمن ابى سعيد بن مسعود ان الله ص قال ان من امتي من يشفع للفقراء والجماعة

ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى
يدخلون الجنة رواه الترمذي .

وعن عبد الله بن أبي الجرد عا قال سمعت رسول الله ص يقول يدخل الجنة شفاعته رجل
من امتي اكثر من بنى نعيم - الخ مشكوة باب الحوض وقال على القاري شفاعته اهل الخير قطعية
لورود احاديث مشهورة كادت ان تكون متواترة شرح الامالي لعلي القاري مطبع يوسف
ومرجو شفاعته اهل خير
لاصحاب الكبار تركا الجبال

شفاعة القرآن

وعن خالد بن معدان ر في فضل سورة الم تنزيل وقال انها تجادل عن
صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه (مشكوة فضائل القرآن)

شفاعة صلة الرحم

عن عائشة ر قالت قال ص الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطع الله متفق عليه (مشكوة باب البر والصله)

شفاعة الحجر الاسود

وعنه ر عن ابن عباس قال قال ص في الحجر ليبعثه الله يوم القيمة له عينان يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي
(مشكوة باب مكة)

صغار المسلمين

و منها الاستشفاع بصغار المسلمين كما في الحديث وايضا الاستشفاع والتوسل
بالاطفال الطيبين كما في صلوة الجنابة واجعله لنا شافعا ومشفعا واجعلها
لنا شافعة ومشفعة ط الخ

المحبة والبيعة

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ أَلَيْسَ
 بِع ٣ - اعلم محبة النبي واسطة لمحبة الله ومحبة احاب النبي صلى الله عليه وسلم
 واسطة ووسيلة لمحبة النبي وهكذا سلسلة التوسل الى يوم القيمة وعداوة اهل الله
 مبغوض عند الله وعداوة الاعداء لمحبة الله محبونهم كحبت الله والذين آمنوا أشد
 حبا لله الآية اخلصوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيله فيقتلون
 ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والا انجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
 من الله فاشتبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
 العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف و
 الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ب٣ ع
 فشدّة محبة الله تظهر بالتساب الاعمال الصالحة والاجتناب عن السيئة و
 بافاد المال والتفلس عند الحاجة وظهور محبة الله من جانب الله يفهم في
 كل الاحوال وعلى الخصوص بالفوز والفتح على مضاعفات من الكفار كما قال الله
 وَلَا تَهَيَّؤُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَغْلَى إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ -
 ولكننا اليوم تركنا الاعمال الصالحة وركبنا على السيئة طبقا على طبق فقرا

دونا من الجهود قال والدي القاضي عبد الحق

نفسها تلتقي بايديها على النار الوقود

انت لا تقدي لمحبوب هو الى الودود

لا تكن في العاشقي دونا من الزوج للجهود

انها تقدي الحيات ميت قدودها

وهذا القياس مع الفارق كما قيل

تعصى الاله وانت تظهر حبه

ان كنت تبغى حبه فاطع له

اشم اشد الحب حب النبي

هذا العمري في القياس يديع

ان المحب لمن يحب مطيع

قال ٣ لا يوم من احدكم حتى اكون احب اليه من الادة وولادة والناس جميعين

متفق عليه . لان الاتباع طوعاً تكون طاعة لا كرها لا كراهة في الدين قد ثبتت
الرشد من الغي .

قيل لرسول الله متى اكون مومناً صادقا قال اذا اجبت الله فقيل ومتى اجب
الله قال اذا اجبت رسوله قيل متى اجبت رسوله اذا اتبعته طريقتك واستعملت بسنته واجبت
بحبه واغضت ببغضه وواليت بولايتهم وعباديت بجدواته ويتفاوت الناس
في الايمان على قدر تقاوتهم في محبتى ويتفاوتون في الكفر على قدر تقاوتهم
في بغضى الا لا ايمان لمن لا محبة له ثلثا دليل الحيات فضائل الصلوة
فان اجبناه فهو اجبن لان الحب من الجانبين والبغض هكذا قال الله تعالى .
خَرِيفٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ الرَّحِيمُ و الايات
باني واني ناطق في حقه ثمن تباع به القلوب وتبخرى

حبة الشيخ

قال العلامة البلخي فاحب فيه تعالى كحب عالم يستفاد من قوله وحاله وصالح
يتبرك به ومتعبده تعالى يرحي شفا عنهما في القمبي فالمحب للشئ محب لمحبه ومحبوب
وكذا البغض رعين العلم لمحمد بن عثمان بلخي

وقال الشيخ عبد القادر جيلاني ان محبة غير الله شرك ومحبة الله اساس
التوحيد فالان اوضحك ان محبة الله لا يحصل الا بمحبة اهل الله ومحبتهم الخ
وفتوح الغيب مقاله ۳۳۷

وقال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ و
وايضاً قال وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ يَمِينِي بِأَمْرٍ لَوْ كُنَّا
طريقاً اختياراً كما جلت عليه اسم ابصار اوليائه علماء كوا طرف اشاره به . كيونك يه لوگ روحانی باپ دادا میں اپنے
اسم بزرگ یہی ہیں . رخصت فرخ المنان حقانی بخ پاع

زمن گو صوفیان با صفا را
غلام بہت آن حق پرستم
خدا جو یان مہمنی آشنایم
کہ بالوہر خدا بیند خدا را

عن ابی نوریة قال قال الله تعالى قال من عاد لي ولياً فقد آذنته بالحرب

تدنيته (مشكوة باب ذكر الله والتقرب اليه) .

صديق عدوى داخل في عداوتي واني لمن ود الصديق و دود ديوان علي
ولا تعبتن بالمبطلين فانما علامة حب الله حب جيبه ونشر اليه

البيعة

قال الله تعالى ان الذين يباعدونك انما ابتغوا غيظا قال علي ان لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا
الصلوة الخمس وتسمعوا ونطيعوا رواه مسلم
قال علي ما يباعدك يا رسول الله قال علي ان لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا
الصلوة الخمس وتسمعوا ونطيعوا رواه مسلم

اقول هذه بيعة التمسك بجبل التقوى كما في القول الجميل فهذا اصل البيعة
سلوك الطريقة وجرى به عمل المشائخ من السلف وهو حجة قوية -
قال الشيخ امداد الله المهاجر الملكى وريد بعديت بكويد رفيعت يا الله ربنا وبلاسلام
دينا و محمدنا نبيا شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

اقول قد افادني حضرت مولانا عن جيد يا صاحب الساكن ميان دهيرو صوابي بافادنا
من الكتب منها ان الشاه ولي الله اثبت في القول الجميل ان التصوف طريقة سنية من رسول الله و
العبادة وايضا قال في ازالة الخفاء وقال كان اسم التصوف الاحسان ثم اشتهر بالتصوف وذكر
ان النبي كان يبيع تاجا على اقامة اركان الاسلام وتارة على التمسك بالسنة الخ وقال محمد بن علي
بن ابي طالب كثر است التصوف خلق فمن زاد عليك فخالق زاد عليك في التصوف كما في كثر الحجاب
للشيخ هجويري داتا گنج رحمة الله عليه وقال قال ابو حمزة من علم طريق الحق سهل عليه
سلوكه ولا دليل على الطريق الى الله الا متابعة الرسول في احواله واقواله وافعاله كما في الرسالة
القشيرية ثلث اقسام القشيرية ١ وقال كان عز الدين بعد العلم بطريق الصوفية وانكار
انها طريقة جمعت اخلاق المرسلين

وكان حجة الاسلام الغزالي يقول مثل ما يقول عز الدين فلما اجتمع بالصوفية
ذواق طريقهم صارا يقولون ضيعنا عمرنا في البطالة اي في الاستغفال بالعلم على طريق اهل
الجدال من غلبة القول على العمل الخ يروا فيت للشيخ الكبير المستفيد مولف عن
حضرت احمد بن حنبل بنده بان يتراد
انه عيب ولكن لا يسأله ان يعباد

وسوله الخ (رضياء القلوب) وقال القاضى البيضاوى فى تفسيره والتأزعات عزقاً والناس
 شيطاناً لايه اوصاف النفوس الفاضلة حال سلوكها فانها تنزع عن الشهوات وتنشط
 الى عالم القدس فتسبح في مراتب الانوار وتسبق الى الكمال حتى تصير من المكملات
 وانوار التنزيل ^۳ التأزعات

طرز عشق انداز اندر جان خویش تازہ کن یا مصطفیٰ پیمان خویش

تنبیه

ایاک و المتشبهین

قال اخوند دروېزه در في كتاب ردع البدع اما بعد فان بباط الفقر قد خربت داهله
 قد رتحلوا ومصنوا وكثير من المشبهين والمترسمين الذين شغلهم الغيبة والكذب وطلب
 الدنيا واخذ مال الحرام الذى يميت القلب وسماع الغناء المحرام ثم نقل بياتاً من كتاب
 مولانا عبد الرحمن جامى روهى هذه

مکن با صوفیان خام یاری	که باشد کار خامان خام کاری	ارشاد المریدین
طریق نخبه کاری را نماند	بخامی میوه یازت ستانند	ص
زگانه خام کس سود ندارد	چو حلوی خام باشد عدت آرد	

وقیل فی المعنی: -

و احيار سود و راهبا نهها	و هل افسد الدين الا الملوک
بقلب سالم مما سوى الله	تدارد آن سر الا من اتا الله
که این باشد بدست آوردن دل	بجز از بملو بپر کس
کانرا که خبر شد خبرش باز نیامد	این مدعیان در طلبش بے خبر اند
کان سوخته را جان شد آواز نیامد	لے مرغ بحر عشق ز پر وانه بیاموز

البدعتا علی قسمین

اعلم ان البدعة علی قسمین سیئة وحسنة اما البدعة السيئة فما احدثه
 الناس ولم يكن له اصل في الشرع وليس له نظير غير منشوخ في الشرع كما في الحديث
 عن جابر قال قال ما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر
 الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم (مشکوٰۃ باب الاعتصام)

قال العلامة دلقاوى قال فى الارزهار كل بدعة سيئة ضلالة (لمقات شرح مشكوة باالخصاص)
وكذا فى حديث عائشة والاحاديث الاخرى فايك والبدعة السيئة فانها ضلالة ظلمات
بعضها فوق بعض فستهما ما يفعلها الناس والناس فى حوالى المزارات من اقامة الاعياد
والاسواق لان عيد العوام وسوقهم يكونان مبنى المنكرات كوطنة القبور والبول والبراز
فيها وكذا اللعب والميسر والقمار وتعاطى اللعيات والنصاوير والاكل والشرب عندها
وكذا البيع والشراء وكشف العورات وغير ذلك كالمخيلات والموهومات التى يفعلها الجهلة
من تعليق المهد وعقد الحجر والمدى ما ذكرتها فى بحث المنوعات فى الزيارات وما عداها
وكذا ما يفعل بعض الناس فى بلاد الهند بان يضع فى ايدي الفقراء رغائف الخبز وعليها
ادام ويمشون قدام سرير الجبانة رأى الناس -

وكذا اما كان رسما فى بلاد خراسان من طبخ طعام غالى عند موت المورث كرها من
غير طيب نفس وكان يأكله الكابر البلد واما العوام فياكلون تبعا لكابر والجباير -
ومنها ما يطبخون لضيوف المعزى المغوم من اطعمة عديدة نفيسة التى يقال لها
الباجات وتكون فيها الحلوى والمذاقات الجديدة ويطعمونهم وان لم يستطع ذلك
هذبة وان بدأها فى الخوانين والقناعين ولكن اليوم تتفعل منها العامة -
ومنها ما يفعل العامة فى بلادنا يسقون الشاي فى مجالس التعزية بارزقة يدورون
يسلسون باقداح دنياى ويطجأوزون بها من الاضاني الى الاسراف وكذا
ما ابدعت السنة من اعادة التعزية فى العيد الاول وان كان بينهما تباعد زمانى فتتخا نقتن
بينهن تبكين وتباكين كالتأخيات ثم اخذ اليوم على هذا الرسم الرجال فاتبعوا خطوات
السنة الا انهم يضحكون ولا يبكون ولا يباليون اللهم تجتأ -

انا نعزيك وما انا بقية
فلا المعزى بياق بعد مبيتة
من الحيات ولكن سنة الدين كرون
ولا المعزى وان عاشا الى حين على
وهكذا اما يتدع الناس فى تهبأجهيز العروس (التزويج) من صنع الدسجات اى الاثواب
القاهرة الكثرة الشهيرة وشراء صنابير وطرز وادوانية نفيسة قيمة كثيرة وسرورا
وارائك وعليها شفاخرون وتيكاثرون - ثم فى بلادنا هذه اللوازم المتلازمة تكون من
جانبا الزوج الا انها ترسل الى دار المخطوبة مستورا ثم تنقل من دار الصهر الى دار

الختن وتكثرت بها في اعيان الناس ويسرفون فيها الى ان يبلغ اعداد الدجاجات في البعض الى المائة ولا يذكرون الموت ومنها يطبخون الطعام ويطعمون فرق ثلثة ايام بياد وساعة وفي بعض البلاد تكون هذه التكلفات بدمه المخطوبه وكثيرا ما تكون البنات معلقة لعدم يسر الولي ثم في بعض الامكنه يأكل الناس طعام الولية والضيفاءه قائما لا يبل تاثيرا يا كلون ذهابا ويا بابا كالبهام والسوائم ويتبادرن وتمادون ايديهم فيخطفون ما يجدون من الماكل ولا يذرون لرفقائهم نيا كلون فوق الشيع كالضبع - ومن البدعة الممنوعة ما اتبعه الناس التشبه بنبي اليهود والنصارى في قطع اللباس الحديد وحلق اللحية بالحديد وتقريض الرروس تدريجا بالمقراض فخالفا لقول الرسول ومن البدعات ما احدثوا في بعض القرى من بيع الحرائر بالمات والالاف ووضع المنديل بعد الثمن الى حد المحن - وكذا ما احدث البعض المصانحة بيد واحدة من غير عذرا تباعا للسنة والمضاردا وفي الحديثنا لغوا اليهود والنصارى ومنها ابتدع الروافض وتقلدوا جهلة اهل السنة من صنع القبة وذى الجناح في عشر المحرم ويضربون انفسهم اظهار الغم والهم بئها دة السبب المكرم ويفنونون لهم به نجاح وما دعوا الا بحياح ونباح

وكن اما اعتيد في الزمان الحديد بان النساء تلبس الثياب الجديدة الرقيقة الضيقة وتسترن في الشوارع والاسواق بل توالحن الملاعب والملاهي التي يقال سينما وسركش وتيتر وغيرها ولا تبالين كثرة العورات في اعيان الناس وما هي الا كوسواس الخناس -

كن ما استطعت من النساء بحزل ان النساء جبال الشيطان

واما البدعة الحسناء

فهي ما اتبع المسلمون ولها اصل ونظير غير منسوخ في الشرع ولها انواع سياق تفصيلها ودليل ان البدعة حسنة الكتاب والسنة اما الكتاب فقال الله تعالى وريها نبيته ان ابتدعوها كما كتبتنا عليهم الا ابتغوا رضوان الله فبأرعوها حتى رعايتها ربي الحديد

قال مولانا عبدالحى ردا خرج سعيد بن منصور في سننه عن ابي امامة الباهلي عن ان الله تعالى كتب عليكم صيام رمضان ولعمري كتب عليكم قيامه وانما القيام شئ ابتدعوها فد وصواعبه ولا تتركوا فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغوا رضوان الله فباعبهم الله بتركها ثم تلى وشرها نبيته ان ابتدعوها اذ يه دل اصرا بالادوام مع وصفه بالابتداع على كونه اصرا حسنا الخ

واقامة الحجية على ان الاكثار في التعبد ليس ببدعة صلا

واما السنة فما رواه جدير وغيره من بسببها في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل
 بها من بعدة من غير ان ينقص من اجور هجر شئ الحديث رواه مسلم ومثكوثا كتاب العلم
 قال علاء قلاوي سن سنة حسنة اعطى بطريقتهم مرضية اليه (طبعات مكتب رجيمية حكاية)
 وايضا قال قلاوي في باب الجبوة (ان الحق الاية) الشريفة في آخذ الخطبة ان الله يامر كذا بالعدل
 فهي البدعة المحسنة بل السنة المستحسنة كما قال ابن مسعود وما راها المسلمون حسنا فهو
 عند الله حسن والمراد بالمسلمين زيد قهر وعهد تهمر وفسر العلماء بالكتاب السنة الاقضية
 (مرقات ج ١٨٣) وايضا نقل صاحب الهداية بهذه الرواية وقال عليه السلام ما را المسلمون
 حسنا فهو عند الله حسن ثم قال صاحب البناء (حديث) موقوف على ابن مسعود (هداية وبنائة
 عيني اجارة فاسدة) وقال التتوي في شرح المسلم من سن سنة حسنة الحديث ومن دعى الى
 هدى ومن دعى الى ضلالة الحديث هذان الحديثان في الحديث على استحباب الايام والسنن وتحريم
 من الامور البيئة وان من سن سواد ذلك هو الذي ابدى الاوكان مسبقا اليه رسوا
 كان العمل في حياته او بعد موته الخ (نودي كتاب العلم مختصرا) وفي كشف الثور لا صاحب القبور
 والشيخ النابلسي ان البدعة الحسنة الموافقة لمقصود الشرع تسمى سنة الخ (تحرير شامى ج ١٣)
 وايضا قال مولانا عبدالحى رقال يعقوب بن سيد على روى في مقاييس الجنان شرح شرعة الاسلام
 المراد ان كل بدعة في الدين على خلاف ما جههم وطريقتهم فهو ضلالة والافضل حققوا
 ان من البدع ما هي حسنة مقبولة (اقامة الحجج ص ١٤)

ثم قال قال البركلي روى في الطريقة الحمديدية لو ثبتت كل ما قيل فيه بدعة حسنة من
 جنس العبادات وجدته صادقا فيه من الشارع اشارة اذلالة (اقامة الحجج) وايضا قال
 واما الحادث بعد الامر منة الثلاثة فيعبرون على ادلة الشرع فان وجد له نظير في العهود
 الثلاثة او دخل في قاعدة من قواعد الشرع لم يكن بدعة وان اطلقت عليه البدعة قيدته
 بالحسنة وان لم يوجد له اصل من اصول الشرع صار بدعة ضلالة (اقامة الحجج) ثم قال ونعذك
 تتفطن من ههنا ان اختلاف العلماء في ان حديث كل ربة ضلالة عام مخصوص البعض او عام غير
 مخصوص اختلاف لفظي فان من اخذ البدعة بمعنى عام ومن اخذ الخ (اقامة الحجج)
 مولانا عبدالحى (ص ١٤) وقال على القادري قال الشيخ عزالدين في آخر كتاب القواعد البدعية اما وجد
 لتعليم الخول فهو كلام الله ورسوله وكلمة بين اصول الفقه واما محرمة كذا هيا الجبرية

والقدريّة والمجسّمة واما مندوبة كاحداث المرابط والمدارس واما مكروهة كزخرف
للساجد والمصاحف (عند البعض) واما مباحة كالمصاحف عند الصبح (عند البعض) مراتج من الكتب

الادلة الاربعه

اعلم ان ادلة الشرع اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس قال الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والرسول (الآية) في النساء قال الشيخ سليمان بن الجمل في الآية اشارة لادلة الفقه الاربعه
فقوله اطيعوا الله اشارة الى الكتاب وقوله والرسول اشارة الى السنة واولي الامر اشارة
الى الاجماع وتنازعتم اشارة الى القياس (الفتوحات اللبية)

الكتاب القران المنزل على النبي

وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَالظَّالِمُونَ وَالْفَاسِقُونَ
وَالْمُنَافِقُونَ إِنَّمَا أَنزَلْنَا لِيُكَلِّمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ
ع ١١٢ النساء

قد يمت صفة الموصوف بالقدم بقوله
فالقسطن من غيرها في الناس لم يقيم برونه
وهل يترك القرآن من كان مسلماً مرات
نيسن لمن جز بقراّن زيسن

آيات حق من الرحمن محدثة
وكالصراط والميزان معدلة
ومن ترك القرآن ضد سعيه
كرتو ميخواهي سلمان زيسن
السنة

والسنة الحديث من عليه وقوله واستقرره كما في كتب الاصول فهي حجة قال الله تعالى
مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٢٨ الحشر وما ارسلنا من رسول الا
ليطاع يادني الله في النساء هو الذي بعث في المؤمنين رسولا فتلوه عليهم آياته
وتزكاهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لافقى ضلال مبين و آخرن منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ٢٨ الجمع

وعن مالك بن النس قال قال ٣ تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتن بهما كتاب الله
وسنة رسوله رواة في الموطا (مشكوة باب الاعتصام)
وعن ابن ابي عمير قال قال قام فينا رسول الله فقال يجب احدكم منكم على

ادیکتہ یظن ان الله لم يحرم شيئاً الا ما في القرآن الاواني قد اترک ووعظت ونهيت عن اشياء انھا
 مثل القرآن اراکثر رواه ابوداؤد (باب الاعتصام مشکوٰۃ) قال علاء الدی قان منہم ما و فی قوله او
 اکثر لیس للشک لانه علیہ السلام لا یزال یزاد علما طورا بعد طور..... ذکره الا بهری و سبب شکل هذا
 بقوله تعالى وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَيَجَابِ بِان نَسَبَهُ هَذَا إِلَيْهِ إِنَّمَا هُوَ كَوْنُهُ الَّذِي
 استنبطه واستخرجه من القرآن ولذا قال الشافعي كل ما حكم به رسول الله فهو مما فهم من
 القرآن الخ (لمحات باب الاعتصام ص ۱۷۲) وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشيات
 والمستوشيات..... فقالت (امرأة) بلغتني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي العن من لعن
 رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت..... ما وجدت فيه ما تقول قال.... أقرئت ما أشكر
 الرسول فخذوه (الآية) قالت بلى قال فانه نهي عن متفق عليه (مشکوٰۃ باب لترجل)
 وعن ابي ما فم قال قال لا الفين احد كمرتمكنا على اريكته يا بيه الامر من امرى مما امرت
 او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله ابعناه رواه احمد وابوداؤد وفي
 حديث معد يكرب وان ما حرم رسول الله كما حرم الله لا يجعل لكم الخمار الا هلى الحديث
 رواه ابوداؤد (مشکوٰۃ باب الاعتصام)

بر دل او شد نزول اس قرآن

از بنی بشنو تو تفسیر قرآن !

شاهد او سبت و الخم هوا

نطق او پاک و منزله از هوا

تا حجابت رفع گردد از میان

بار میت اذ میت هم بخوان

الاجماع

قال الله تعام و من يتشاقب الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
 نوله ما تولى ونصليه جهنم وساءت مصيرا في التناظر قال المفسر والاية تدل على حرمة
 مخالفة الاجماع لانه تعالى ما تب الوعيد الشديد على المشاقة واتباع غير سبيل المؤمنين الخ
 (تفسير احمدى في التناظر) وكذا انك جعلناكم امة و سطا لتكولوا شهداء على الناس ويكون
 الرسول الخزيب البقرة قال القاضى البيضاوى واستدل به على ان الاجماع حجة رانوارا لتنزيل
 وقال النبي ص لا يجمع امتي على الضلالة - ويبدأ الله على الجماعة - واتبعوا السواد الاعظم -

وَمَنْ شَدَّ شُدًّا فِي النَّارِ وَغَيْرَهَا مِنْ الْأَحَادِيثِ وَالصَّحِيحِ أَنْ إِجْمَاعُ كُلِّ عَصْرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالْجَمَاعِ
حجة (حسامی و مولوی باب الاجماع)

ہر کہ جو یہ غیر راہ مؤمنین نزد فرشتے او از مؤمنین

اتفاقش بر جہاں شد بحجت از نبی شد وارثے در عصمت

القياس الاجتهاد والفقه

قال الله تعالى فَاُتِيَ رُؤُوسَ الْأَبْصَارِ الْحَشْرُ وَقَدْ اسْتَدَالُ بِهِ عَلَى أَنْ الْقِيَاسُ حُجَّةٌ
(تفسیر احمدی) وقال الشيخ عبد العزيز الدهلوی تحت قوله تعالى الْحَرُّ ذَلِكَ الْكِتَابُ يَدِينُكُمْ لَمْ يَأْمُرْ
اصحاب دين بهما چیز است کتاب و سنت و اجماع و قیاس الخ (فتح العزيز ج ۵)

وعن معاذ بن جبل ان رسول الله ص لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال
اقضى بكتاب الله فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول
الله قال اجتهد برأى ولا آلو فغضب رسول الله صدمة وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله
لما يرصمى به رسول الله ووالله ابوداؤد قاضيا نقلت يا رسول الله ترسلني قاضيا وانا حديث السن لا علم
لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضيا ابيك رحلان فلا تقض
للاول حتى سمع كلام الآخر رواه ابوداؤد قال على القارى سيهدي قلبك اى يرشدك الى
استنباط القياس بالرأى الذى محله قلبك ومرقات باب العمل بالقضادم وقال عليه السلام اذا حكم الحاكم
فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر متفق عليه وعن عبد الله ابن
عمر قال قال العلم ثلثة آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه ابوداؤد قال علاء الدين قاضى قال ابن العارب ادلة الشرع اربعة الكتاب والسنة والاجماع و
القياس وسمى الاجماع والقياس فريضة عادلة (لمعات كتاب العلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۷)

دين احمد گزين مسلمان شو بگذر از خویش گیس این ز نازک زبیر ابن

شو بهر قول و فعل طبع سلف نیز باطن به ظاهر است بسیار عطار

همه شهران جہاں بستمہ این سبب اند روبرو از جیل چنان بگسند این سلسلہ را

اقول قد اوصفت مسئلة القياس فى مقیاس القیاس فعلى الملقس ان يرجع اليه او الى فتاوى الفقهاء الخ

وعن على قال بعثني رسول الله ص الى اليمن ص

تقليد اهل السنة والجماعة

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِ عِلْمِكُمْ تَتَّقُونَ هـ
 في الانعام - وقال النبي ﷺ ست فرق امتي ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة
 قال الطحاوي في شرح الدر المختار في باب الذبائح قال بعض المفسرين فعليكم بأعشر المؤمنين أتباع
 الفرقة الناجية السماة بأهل السنة والجماعة... وهذا الطائفة قد اجتمعت اليوم في المذاهب الاربعة
 هم الخنفيون والماكيون والشافعيون والحنبليون ومن كان خارجاً من هذه المذاهب الاربعة فهو من
 اهل البدعة والنار (فتوى الحرمين من العقد الجديد ص ١٥) وايضا قال المفتي محمود البشاوري المتوفى قال
 ابن حجر في فتح المبين شرح الاربعة في ما في نعمتنا فلا يجوز تقليد غير الاربعة (العقد الجديد ص ١٥)
 وقال المحقق ابن نجيم في القواعد الاولى من الفن الاول من الاشياء من النوع الثاني ناقلاً عن
 التخرير وما خالف الاربعة مخالفاً للاجتماع وايضا قال والاجتماع قد انعقد على عدم العمل
 بذهب مخالف للاربعة (الاشياء والتطائرف ص ٨٩ مصطفى فائز والبصائر ص ١٤٣)
 وقال الشاه ولي الله روتاكيد اخذ بهذه المذاهب الاربعة مصليحة عظيمة وفي الاعراض
 عنها مفسدة كبيرة الحج (العقد الجديد ص ١٥) المطبوع ايشيق كتاب اوى استنبول
 وقال مولانا احمد جيونى تحت قوله تعالى وَذَاوَدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ الْآيَةَ
 ولا يضان ان انحصار المذاهب في الاربعة فضل الهى لا مجال فيه للتوجيهارة (تفسير احيى الحج)

وحق حصر اهل المذاهب
 فان اخترت مذهباً حنيفياً

فكل من معمول الرحاب لم يوافق
 فكل من معمول الرحاب لم يوافق

فلا تخاطر من الباقي بيبال
 فكل من معمول الرحاب لم يوافق

نام اسلامت ومعنى كفر هبت
 خود لم است و ديكر ان كم ميكند

فَأَسْكُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ هـ قَالَ الْقَاضِي وَفِي الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى وَجُوبِ
 المراجعة الى العلماء وانوار التنزيل

علماء السلام نجر هدى
 وايمان المقلد ذوا اعتبار

اقتدوا اثرهم لمنيل هدى
 بانواع الدلائل كالنصال

فان قيل كل فرقة تدعى انها على الحق فما الامتياز للواحدة الحق الحق انقول من كان فيه عشر
خصال تفضيل الشيخين و توقير الختنيين و تعظيم القبليتين و المصاهرة على الجنازتين و الصلوة
خلق الامامين و المسح على الخفين و ترك الخروج على الامامين و القول بالتقديريين و الامساك
عن الشهادتين و اداد الفريضةين (تفسير احمدى في الانعام)

اقول هذه المذكورة اعظمى علامات الامتياز ولذا قال المفسر هذه اعظم مسائل اهل
السنة والجماعة والا فمثل حقية عذاب القبر وروية الله وغير ذلك ايضا الخ

التزام المذاهب

كَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَسَفَّحَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرَ رَوْا قَوْمَهُمْ اِذَا
سَجَعُوا اِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ طيب التوبة

قال المحقق عجب الله واما المقلد فستنداً قول مجتهد لا ظنه ولا ظنه (اي لا ظن المجتهد ولا ظن المقلد)
رسلم الثبوت) - وقال الشاه ولي الله نقلاً عن خزانه الرويات عن دستور المالكين فان قيل لو
كان المقلد غير المجتهد عالماً مستدلاً يعرف قواعد الاصول ومعاني النصوص والاخبار هل يعمل بها
عليها كما العامى قيل هذا في العامى الصريح الخ والعقد الجيد بترجمه ص ٥٢ وقال الشيخ ابن العابد
وعلىنا اتباع ما صححوه وما رجحوه (رجح المختار ص ٥٢) وقال القهستاني في شرح مختصر الوقاية قيل
باب الاشربة واعلم ان من جعل الحق متعدد اكال معتزلة اثبت للعامى الخيار في الاخذ من كل مذهب
ما يهواه فلا اخذ من كل مذهب مباحه صار فاستقاماً ومن جعل الحق واحداً كعلمائنا اذ لم يزم العامى
اماً واحداً الخ (العقد الجديد ص ٥٢)

وقال الشيخ محمد علاء الدين صاحب لدر المختار قال مسافر من كدام من جعله (اي جعل
اباحيفه) بينه وبين الله (واسطة وسبلة) رجوت ان لا يخاف ونشد

حسبي من الخيرات ما اعد دمه

دين النبي محمد خير السورى

يوم القيمة فى رضا الرحمن
نرا اعتقادى مذهباً لنعمانى
رد المختار مقدم

بمعاني النصوص والاجزاء والعلم
بمعاني النصوص والاجزاء والعلم
بمعاني النصوص والاجزاء والعلم
بمعاني النصوص والاجزاء والعلم

أحوال القبور

اعلم ان عذاب القبر وفتنته و نعمته ثابتة دلت عليها الآيات ووردت فيها الأحاديث قال علي القاري قال النووي مذهب أهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه الأدلة من الكتاب والسنة قال الله تعالى (في حق فرعون وقومه) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَرَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ

وللنفساء والفساق يقضى
وفي الأحاديث عن توحيد مربي
عذاب القبر من سوء الأفعال
سيبلي كل شخص بالسؤال ^{بإعمال} ^{بإعمال}
فمن الآية المذكورة والمفروض الأئمة تتفرغ لك الأحوال الثلاثة تفكر
فيها فقد زيد بن ثابت قال بينا رسول الله ص في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه إذ حدث
به فكانت تنقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة فقال من يعرف أصحاب هذه القبور قال حل
إنما قال فمتى ماتوا قال في الشرك وقال إن هذه الأمة تبلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا
لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقل
تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب
القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن الحديث رواه مسلم
مشكوة باب عذاب القبر

وعن أبي سعيد قال قال ليطل على الكافر في قبره ساعة وتسعون تيناً تنهسه
وتلد عنه حتى يقوم الساعة لو إن تيناً منها تنفخ بالامر من ما أنبتت خضراً رواه البخاري
وسكنت عائشة عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق الحديث متفق عليه
وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله خطيباً فقد كبر فتنة القبر التي يفتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك صحح المسلمون ضجة رواه البخاري

وعن النسائي قال قال ابن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه يسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فيقعدا أنه الحديث رواه البخاري مشكوة باب عذاب القبر

وعن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ قال تأتيه ملكان فيجلسان له من
 ربك فيقول رب الله فيقولان ما دينك فيقول دين الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي
 بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فلعنت
 به وصدقت فذلك قوله يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الآية قال فينادي
 متاد من السماء ان صدق عمدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له
 باباً الى الجنة فيفتح له نياتيه من روحها وطيبها ويفتح له فيها مدبصرة واما الكافر
 فنذكر النبي موته قال ويعاد روحه في حسبه وياتيه ملكان فيجلسان فيقولان
 من ربك فيقول هاه هاه وكلمة التحير لا ادري..... نياتيه من حرها ومهمها
 ويفيق عليه قبره الحديث رواه احمد وابوداؤد

وعنه وعن عثمان قال كان النبي اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
 استغفروا لاختيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الا ان يسئل رواه ابوداؤد ومثكوتة
 عذاب القبر

قال علاؤدهلوى قال العسقلاني في فتاواه ارواح المؤمنين في عليين واوراح
 الكفار في سبعين ولكل روح مجسدها انقال معنوي لا يشبهه الا انقال في الحيوة
 الدنيا بل اشبه شئ به حال التائم وان اشد هو من حال التائم انقال الخ رطبات باب ما
 يقال عند من حضره الموت نيا مسفاً ويا حسرتا على اهل الضلال الذين يقولون ان الاموات
 كالا حجار ان هم اكا كالنجار

منكر نكير پر مدش از دے چو غائب شد بشر	در گور پر سس حق بدان بر کودگان بهم بالغان
اشرار را با شد چنان چون در جزائز ان میشر	در گور صغطفه حق بدان ابرار را آسان شود
وانی اری الا سلام حقاً و قیماً	فاشهد اللهم انک واحد
دا صحابه کاتب علی الحق سیماء	محمد بن المختار بالحق مرسل
اباھی بها فی الدهر بداء و فحتماً	وحسی من الخیرات ما اعدتہ
علو امره مانان برا و متعوا	امای کتاب الله والله غالب

اصول المسائل

قد ثبت في بحث البدعة ان كل ما احده المسلمون وله اصل او نظير في الشرع فهو بدعة حسنة لا سيئة وايضا ذكر في كل مضمون الاصل والنظير والاستدلال بالتفصيل ولكن اجبعت اصول المسائل المنتخبة ههنا ليسهل على المتمس دركها فاقول ان اصل اثبات نبوت آدم عليه السلام قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم الية و اصل الوسيلة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة آلايه والاحاديث واقوال الامة واصل نياحة القبور حديث بريدة نهيتكم عن زيارة القبور فزورها والاحاديث الاخرى واصل الاستعانة وتعا وتوا على البر والتقوى الية وما رواه حصين اعيونى يا عباد الله الخ واصل الاستغاثه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه صوسى الية والاستغاثات واصل النداء لغير الله توسلا حديث حصين المذكور وحديث جيل اذكر احب الناس اليك الية واصل الدعاء بعد السنة فاذا فرغت فارتعب و الى ربك فارغب و الايات الاخرى والاحاديث واصل الاربعة بعد الجمعة حديث ابي هريرة من ادرك من الجمعة دكعة فليصل اليها اخرى الية واصل قراءة تبارك الذي والسور الاخرى ليلة الجمعة والاقوال الاخرى الايات والاحاديث العامة واصل الختم ايضا ايات ترغيب القلوة وايصال ثواب الاعمال ايضا اية الطويل الذي في الحج واصل الاستشفاء بالقرآن آية ونزل من القرآن ما هو شفاء الية والاحاديث وعمل الامة واصل الرقية ما قال عليه السلام لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك والاحاديث الاخرى واصل انعقاد مجالس الميلاد والعرس واما بنعمة ربك فحدث والاحاديث وعمل الامة واصل الصلاة على النبي ان الله وملكته يصلون على النبي الية والاحاديث ودرود تاج صلوة ايضا واصل المصافحة في العيدين وغيرها واذ احيتم شعيرة فحيوا باحسن منها واحاديث المصافحة العامة واصل الفدية وعلى الذين لم يلقوه فدية منكم والاحاديث العامة المطلقة واصل حيلة الاسقاط وخذ بيك صغتنا فاضرب به و الاحاديث المذكورة في بحث الاسقاط واصل السد لنفع الميت الاحاديث التي ادرجت في بحث ايصال الثواب الاقوال واصل النذر لله و ليسوا فوا منكم و هو آلايه والاحاديث ما في ابواب فراجع اليها

واصل المحابيات والبيعةات التي التي يتبعونها انما هي يا يعقوبك انما هي يا يعقوبك الله الاية وعمل الامة الخ
 واصل الاستبراك باثار الصالحين والنبين ان آية ملكه ان يا تكم القابوت الابه
 واصل البدعة الحسنة حديث من سن سنة حسنة الخ وآية وراهبانية ان ابتدعوها الخ
 واصل الأدلة الاربعة واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ
 واصل اثبات عند القبر انما يعرضون عنك ما تحب واول عشييا واحاديث كثيرة .
 واصل جواز عمل الامة ما اذ لم يمنع ما منع خاص
فعليك بالانصاف وطريقة الاسلاف والاجتناب من الاعتساف والاتلاف و
 هذا آخر ما وردته للاخبار واولي الالباب والمسؤل من الله ان يجعل هذه الجملة وسيلة
 لاهتداه الطريق الاولى وهرضات الرفيق الاعلى

اني فرغت من تسويد هذه الرسالة وتكميلها في شهر ذي القعدة من سنة
 احدى وتسعين بعد الف وثلاث مائة من هجرة النبي الكريم عليه الصلوات والسلامات
 ١٣٩١
 مطابقا لحدى وسبعين بعد الف وتسعمائة سنة عيسوي واني اريد ان اقدم هذه
 الرسالة الى كبار العلماء من ديارنا وقد وتهم وعمامة العلماء تبعا للخاصة فان صدقوها
 وامتنوا بها فيعدها قد مهال لطباعة ان شاء الله وان ردها زبدتهم وعبدتهم
 فاحرقها والله اعلم بالحوال والمآل وهوذوالكمال والجلال

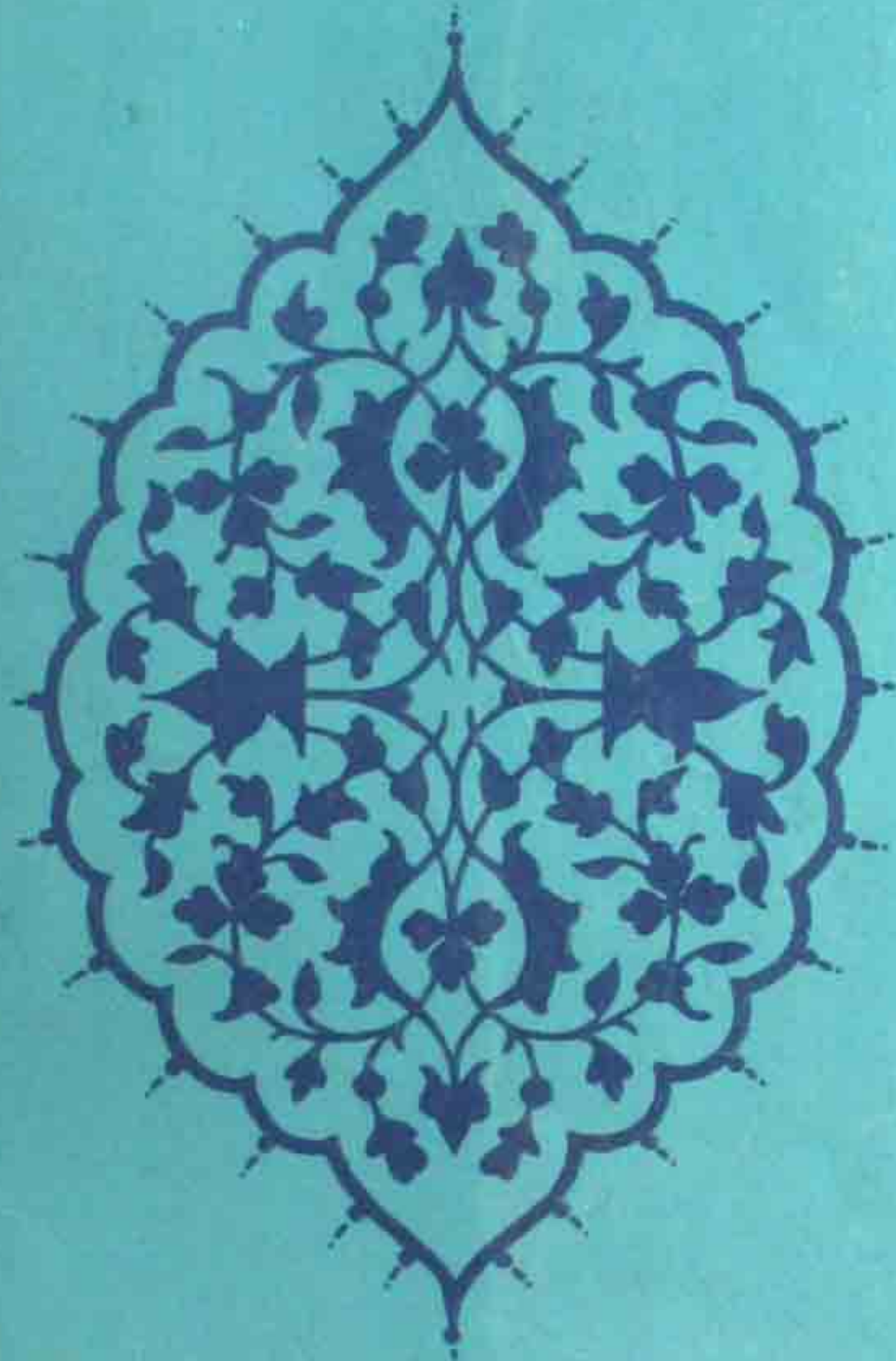
احقر عباد الحق
 القا ضى حبيب الحق

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست
 حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفاتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٦ هجري ١٩٧٦ ميلادي



PRICE 8 TL.